الشعر الثائر

اعداد
معاونية العلاقات الدولية
في
منظمة الاعلام الاسلامي

معاونية الرئاسة للعلاقات الدولية
في منظمة الاعلام الاسلامي

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

Shi'r
١٢١

الشعر الثائر

اعداد

معاونية العلاقات الدولية

في

منظمة الاعلام الاسلامي

(RECAP)
PJ7632
.P64,S54

الكراس: الشعر الثائر
اعداد وتنظيم: منظمة الاعلام الاسلامي ــ معاونية العلاقات الدولية
الجمهورية الاسلامية في ايران.
طهران. ص. ب. ١٣١٣/١٤١٥٥.
المطبعة: سبهر ــ طهران
عدد النسخ المطبوعة: ٣٠٠٠ نسخة
التاريخ: الطبعة الاولى ١٤٠٦ هـ ــ ١٩٨٥م

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR
32101 014980716

بسم الله الرحمن الرحيم

(بغداد)

(صدام) لادار طهر قد تركت، ولا
بيتاً به من ثقات الخلق عباد
ايامك السود احلام مهرأة
قد صاريفتي بهذا الشعب، (جلاّد)
لم تدر ان خفايا الظلم صاعقة
وان كل خطى التاريخ آحاد
غداً سيزحف جرح فوق راحته
وتستقر بذاك الجرح (بغداد)
و يا اماماً ضمير الغيب انجبه
تحفك الناس اعداد فاعداد
حديثك النار للطاغين تحرقهم
وللمغيَّب في دنياه ــ انشاد
فكل اعدائك الحمقى رأوا تلفاً
لملكهم بعدماساسوا وماشادوا
ترى بعينيك اياماً قد ابتعدت
كأنَّ عينيك للتاريخ ابعاد
يا ناصر الفقراء، اليوم موعدنا
ونحن للشرعة الغرّاء اسناد

ارواحنا لهدى الايمان قد رخصت
فكلنا لحياض الموت ورّاد
لنا قيادتك العليا طريق هدى
وفوق كل ثرى الاسلام ميعاد
مغترب ا. س. ط. ع

هدف العدوان: القرآن

مولاي يا ابن الأمجدين ابثها شكوى اليك وملؤها الأشجان
مما ألمَّ بنا وانك عالم فلقد تألب ضدنا الذؤبان
هذا العراق يضج من آلامه فعليه تجري بالدما الوديان
يستصرخ الدنيا و يطلب غوثها لوكان ثمَّة بينها وجدان
مُنِيَ العراقُ بعفلق و نظامه وتلاعبت بأموره الصبيان
متحكم فيه الصليب ونافذ ما راح يصدر امره ريغان
هذي سجون البعث يهتك بينها شرف النساء و يقتل الشبان
قد مثَّلوا بالمؤمنين و ذبَّحوا حتى الرضيع، فما جنى الرضعان؟
تلك الجرائم هل تثير مجالسا دولية في رأسها الشيطان؟
عمت البصائر ثم غُضَّتْ اعينٌ عما يدور وصُمَّتِ الآذان
لا الغرب حَنَّ لشعبنا كلاّ ولا في الشرق رقَّ لأهلنا انسان
انَّىٰ وهم ملأوا البلاد مظالما ما تقشعر لذكرها الأبدان
هذا العراق وتلك افغان بها تجري الدماء وتلكُمُ لبنان
في كل قطر فتنة ومذابح لم ينج منهم موطن ومكان
أفهل تظن وهذه آثامهم صدام يُبْغَضُ عندهم و يُدانُ

* * *

صدام اعلن ضد ايران العلا حربا فردت كيده ايران

حربا ضروسا موقدا نيرانها ... واليوم رُدت شطره النيران
كم ساوم الشاه الخؤون لأنه ... والشاه في صفة الخناصنوان
ماجاء معتديا علينا باغيا ... الا لأن نظامَنا القرآن

* * *

يا ربنا احفظ ثورة الاسلام اذ ... حنقا تكالب ضدها الطغيان
وانصر جنود الحق دوما وآمنا ... مما يخططه لنا العدوان
واحفظ لنا الفذَّ الخميني الذي ... هو في الشدائد قائد ربان
وأَدِمْ الى عصر الامام حياته ... وآمن فأنت الواهب المنان

قاسم الحائري

ايران ــ ١٤ شعبان ١٤٠٥هـ

الى الذين لم يتعظوا بعمليات بيت المقدس
«شاء الله»

شاء الله ان يهرب ازلام الشاه
ولقد هربوا وتوارت منهم ازلام..
لوتدري بمشيئته الأخرى؟.. هٰذي المرة!
جاءت من خارج ايران...
ازلام لا كالازلام
من قائدهم يكفي خزيا..
ان قبَّل في يوم كفاً..
كانت كف الشاهنشاه
كفا اخزى مما يجني وجه العار...
لوتدري ياصاح شيئاً؟.
عما قَبَّلَهُ صدام..

سيفٌ لعليٍّ بتّار...
في قبضة شعب كرّار...
فيه القائد روح الله..
أورى في معصمه النار..
قدَّ العظم وقدَّ الجلدَ وقدَّ العار...
يا للفخر.. و يا للثار!! كرّارٌ يتلو كرّار..

* * *

لوتدري بمشيئته الاخرى... ان جاءت في هٰذي المرة
ازلام لا كالازلام... تتحدَّى من دَكَّ الشاهَ ودَكَّ العار.
تتحدّى الاسلامَ جميعاً في ايران...
تتحدّى السيف المشهور بذي الفقّار..
تتحدّى قائدنا الفاتح روح الله...
تتحدَّىٰ منقذنا المهدي، فجرَ الدنيا ثارالله...
تتحدّى والترس الحامي لصدور البعث الماعون
«الماعون لا الايمان»
ماعون خرمشهر مسروق يا للفرسان
تتحدى والعجب الصيحة تأتي من خلف الماعون
ليس الصوت بصوت تحد...
بل بعثي فيه طلق كالمعتاد...
يندب خوفاً لا ايماناً...
يا باب الفرج العلوي...

* * *

شاء اللهُ.. ان يهرب ازلام الشاه...
أو يخفوا انفسهم ذعراً في الاحراش...
أن يُهزمَ ازلامُ البعثِ في الجبهات
أو يُخفوا انفسهم رُعباً كالجُرذان وكالديدان...

فيما نصبوا من أشراك ...
أو خلف الماعون الأصفر...
ذاك الاصفر كالأقراط... أقراط الطفل الذهبية..

* * *

تعسأ ياسراق البعث...
يامن غرَّركم صدام...
أَوَلَمْ تَدْروا ان علياً بتارٌ للكف السارق؟
أَوَلَمْ تَدْرُوا أنَّ رَسُولَ اللّهِ الرمز؟
أَوَلَمْ تَدْرُوا أن القائد في معركة الحقِّ المهدي؟

محمد علي جواد

ياثورة العصر

يا شعْبَ ايران فيك الأمة اختصَرَتْ ... تاريخَها الفذَّ كيفَ المجدَ تحترفُ
غَنَّيْتُ للفجر في طهرانَ مبتهجاً ... بعودةِ الصبحِ، بالتاريخِ يَنْتَصِفُ
غنّيتُ للعزّاتِ من مساجدِها ... من عزّةِ اللهِ، من قومٍ لَهُ هَتَفُوا
أللّهُ أكبرُ فَانْحَلَّتْ عزائمُ مَنْ ... في الشرق والغرب حيثُ الكفرُ يرتجفُ
قلْ للأقاربِ أيْنَ النصر أيْنَ هُم ... وَأيْنَ سُنَّةُ خَيْرِ الخَلْقِ، أيْنَ خفوا؟
فَاجَأْتَهُمْ بِكِتابِ اللهِ فَارتَبَكُوا ... وساندُوا الخَصْمَ بَلْ في صفِّه وقَفُوا
ناموا على العارِ حيثُ العارُ موطِنُهُم ... وذَلّهم بمعاصي فحشِهم تَرَفُ
وَجِئْتَ تَحملُ شَرْعَ اللهِ تُرْشِدُهُمْ ... لِيَصْلُحَ الحالُ فيهم أَيْنَما ثُقِفُوا
وَجِئْتَ تَحْمِلُ فِكْراً لا يماثِلُهُ ... فِكْرٌ على الأرضِ إذْ بالدِّينِ يَتَّصِفُ
فَلَمْ يَزِدْهُمْ سوى بَغْياً وغَطْرَسَةً ... وَقَدْ أساءُوا لحكمِ اللهِ واقتَرَفُوا
كُلَّ الجرائِمِ كَيْ يُبْقُوهُ مُبْتَعِداً ... عَنْ الحياةِ فَلَوْ تابوا وَلَوْ أَسِفُوا
سَلْهُمْ لِمَ الحربُ شُنَّتْ ضِدَّ إخوتهم ... مَنْ أَصْدَرَ الأمْرَ، أمريكا؟ وَمَنْ قَذفُوا؟
في لعبة الموت في التدمير في لغةٍ ... لا تعرف الله بل في روحها التلف

قد كافأوا شعب ايران التي وهبت احسانها الجم بالعدوان فانجرفوا

احد الطلبة ــ لبنان

يولد من ليالي القهر نهار

«..الى الشعب الايراني المسلم المجاهد... الذي صنع بدماء أبنائه فجراً إسلامياً جديداً.. نعيش ربيعه الآن، والى قائد المسلمين وإمامهم.. وأمل المستضعفين الامام الخميني حفظه الله..».

أيها الشيخُ الذي علّمنا.. صُنعَ القرارْ

أيها الشيخ الذي علّمنا.. صمت البراكين

وشوق الانتظارْ

هكذا.. يُولد من رحمِ ليالي القهرِ

يا صحبي.. نهارْ

هكذا.. فليكن العزمُ..

صلاةً وكتاباً..واقتدارْ

* * *

أيها الشيخُ الذي أوقدَ شمسَ

الانتصارْ

وأضاء الكونَ بالثورةِ.. عزماً

وأنارْ

أيها الشيخُ... الذي أيقظنا.. دارا

فدارْ

صارخاً.. فينا.. أفيقوا

طالباً للحقِ..ثَارْ

هـكـذا.. كـنـتَ.. وتـبقى
قـدوةً..للـثـائـريـن
وإماماً... ومنارْ
هكذا.. يُولد من رحم.. ليالي القهر
يـاصـحبي.. نَـهـارْ
هـكـذا فـلـيـكـن.. الـعـزم
صـلاة.. وكـتـابـاً
واقتدارْ

* * *

حـسـبـوا.. أنـك.. اذ تـغدو طـريـداً
مـن مـطـار.. لـمـطـار
سوف تخبو.. شعلة الثورة في نفسك
أو يخـبـو الأُوار
حـسـبـوا.. أنَّـك قـد تـشـكـو
هـوانـاً
أو تـعـاني.. الانـدحـار
حـسبوا.. لكنّهم.. كانوا صِغارْ
كنت.. عملاقاً
وكان الحق.. أقوى
والهدى.. نوراً.. ونارْ
هكذا.. يُولد من رحم.. ليالي القهر
يـا صـحبي.. نَـهـارْ
هـكـذا.. فـلـيـكـن الـعـزم..
صـلاةً.. وكـتـابـاً
واقتدارْ

* * *

حسبوا أنَّ الملايين.. التي تهتف

حسبوا.. ان الملايين.. ستُخلي

وبأنَّ العيشَ أحلى

وبأنَّ القوةَ الكبرى.. لها الحكمُ

حسبوا.. فاجتاحهم.. ذلُّ الصَغَارْ
وعلا.. للدين.. ماخافوا

هكذا.. يولدُ من رحم.. ليالي القهر

هكذا.. فليكن العزم..

باسم الله
أضناها.. الدّوار

ساحةَ المجد
تنادي.. للفِرَارْ

من نعيم.. ونضارْ

وأنَّ الشعب
آلاتٌ... تُدارْ

انتصار.. وازدهار

يا صحبي.. نهار

صلاةً.. وكتاباً
واقتدار

مصطفىٰ المهاجر
العراق
١٣ رمضان ١٤٠٥هـ

يا أُمّة الاسلام

شاعر الإسلام / العراق

أسْرَيْتِ في رَكْبٍ من الشُهداءِ ... وَطَلَعْتِ «فَجْراً»[1] مِنْ نَمِيْرِدِمَاءِ
وَتَنَوَّرَتْ في الخافِقَيْنِ مَشَارِقٌ ... وَمَغَارِبٌ مِنْ جُرْحِكِ الوَضَّاءِ
وَمَشَيْتِ والتَّاريخُ يَكتُبُ صَفْحَةً ... مِنْ أرْوَعِ الصَفَحَاتِ بالأشْلاءِ
وأعدتِ إعْجازَ البُطولةِ زاخِراً ... بالتَّضحِياتِ السَمْحَةِ المِعْطَاءِ
وَمَضيتِ لا الأسلاكُ مانِعَةُ السُرى ... كلاَّ ولا الأشواكُ في البيداءِ
وصَعدْتِ ــ يالَلْعَزْمِ في وَثَباتِهِ ... وَثَباتِهِ ــ لِلْقِمَّةِ الشَمَّاءِ
يا أُمَّةَ الإسلامِ حَسْبُكِ مِنْ دمٍ ... غَلَبَ السُيوفَ بهمَّةٍ قَعْساءِ
«بِاسْمِ النَّبيِّ»[2] وآلِهِ النُجباء ... حَمَلاتُنا شَنَّتْ عَلى الأعداءِ
بالأمسِ تاريخُ الحُسَينِ مُنَوِّرٌ ... في كَرْبَلاء شهادة الأُمَناءِ
وَاليومَ تاريخٌ جَديدٌ مُشْرِق ... بِاسمِ الحُسينِ وَصَحْبِهِ الشهداءِ

* * *

يا أُمةَ الأبطالِ والعُظَماء ... وَمَحَجَّةَ الأبْرارِ والصُلَحاءِ
الوقْتُ آنَ لِتُغدِقي بِعَطاء ... وَتُشنِّفي الدُنيا بِلَحنِ دُعاءِ
فاللَّهُ مَنَّ عَلَيكِ مِنْ ألطَافِهِ ... بِإمَامِ حقٍّ نَيِّرِ الآراءِ
واللَّهُ سَدَّدهُ بِنَظرةِ ثَاقِبٍ ... وَسَديدِ حُكمٍ وارِفِ الأفيَاءِ
هُوَ مِنْ سُلالةِ أحْمَد ووَصيِّهِ ... وابْنِ البتُولِ البرَّةِ الزَّهراءِ
وَهُوَ المُمهِّدُ للإمامِ وَعَصْرِهِ ... الموعُودِ في الأخْبَارِ والأنباءِ

---

١ ــ إشارة الى «عشرة الفجر» عيد انتصار الثورة الاسلامية المباركة وتقديم القرابين في سبيلها.

٢ ــ إشارة الى الحملة الخاتمة القاصمة لجيش الكفر العفلقي تحت شعار «يا خاتم الأنبياء».

وهو الخُميني الحُسَيني الخُطى ... وَسَليلُهُ في الثَّورة العَصْماءِ
سِيري على اسْمِ اللّهِ في تأييدِهِ ... بِرجالِ صدقٍ قادة رُحَماءِ
لكنَّهُمْ إنْ حُمَّ يَوْمٌ صارِمٌ ... كانوا أَشِدَّاءً على الخُصماءِ

* * *

أَسْرَيتِ في جيش من الأضواء ... وَغَمَرْتِ نُوراً هَامَةَ الجوزاءِ
وَوَهَبْتِ غالِيَةَ النُّفُوسِ رَخِيْصَةً ... لِأَعزّ أهداف وَعِزٍّ بناءِ
وفَديتِ شُبَّاناً وشِيباً قد زكَوا ... وَسَمَوا بِها وَهَبُوا مِن النَّعْماءِ
لَمْ تَبْخلي جُهْداً لِنَشر عقيدة ... سَمْحَاء طِبقَ شريعةٍ سمحاءِ
حتّى تجلّى الفَتْحُ في الأرجاء ... وتَعَطَّرَتْ فِيهِ رُبى الهيجاءِ
وَبَذَلْتِ مالا يَسْتَطيعُ فِداءه ... إلاَّ الَّذينَ تَعَشَّقوا لِفِداءِ
النَّفْسَ والمالَ النَّفِيسَ وَهَبْتِهِ ... للدِّينِ يَحْكُمُ وفْقَ وَحْيِ سَماءِ
وَتَغَنَّت الدُّنيا بِثَورَةِ أُمةٍ ... سارَتْ على اسْمِ اللّهِ لِلعَلْياءِ

آمال الشعوب

زهير الموسوي / العراق

يومٌ يتيهُ على العصور و يفخَرُ ... ألقٌ بأثوابِ الفضيلةِ يخطُرُ
زاه أشمُّ كأنما أوصالُهُ ... باللطف تنبضُ والإبا تتبختَرُ
وَكأنَّ مِنْ علقِ الضحايا فوقَهُ ... ورداً يرِفُّ شذىً وحُبَّاً ينثُرُ
يومٌ تَعَشَّقَت الحياةُ قدومَهُ ... فأتى ومرجِلُ شوقها يتفجَّرُ
زاه أشمُّ كأنما أوصالُهُ ... باللطف تنبضُ والإبا تتبختَرُ

وَكَأنَّ مِنْ أَلَقِ الضحايا فَوقَهُ ... ورداً يرِفُّ شذىً وحُبّاً ينثُرُ
يومٌ تعشَّقَتِ الحياةُ قُدومَهُ ... فأتى ومرجلُ شوقها يتفجَّرُ
وتعانقا حتى توقَّدَ محجرٌ ... فكلاهما صبٌ وشوقاً يقطُرُ

* * *

ايرانُ يا بلداً يَفوحُ شهادةً ... والشوقُ في دنيا العقيدة يكبُرُ
للّهِ درك كلُّ شيءٍ ثورةٌ ... حتى السهول مع الجبالِ تُكَبِّرُ
ليكادُ يرسمُ كلُّ درب صورةً ... في كيف رُوِّي بالدماءِ و يُخبِرُ
و يكادُ يشرَحُ كلُّ منعطف هنا ... كيفَ الشبابُ على الصعيدِ تعفَّروا
كيفَ الجموع تقدّمتْ في زحفها ... مثلَ الصواعقِ لا تُرَدُّ و تُقْهَرُ
كيفَ الجريحُ وقد تناسى جرحَهُ ... أهوى يُضمِّدُ آخرين و يُؤثِرُ
واليوم أنتِ مشيئةٌ محتومةٌ ... تُملي على كَفِّ الزمانِ فيسطرُ
حتى كأن فصولها اسطورةٌ ... من فرطِ اعجازٍ بها يتمورُ
وَقَفَتْ عوالمُنا على أعصابها ... تترقبُ الأحداثَ عما تُسفِرُ
صدامُ تمنحُهُ المشارقُ ذخرَها ... والغربُ أفئدة له تتفطرُ
ودمى العروبةِ لم تُقَصِّرْ في ندىً ... والشعبُ مكتوفُ اليدينِ يُسَيَّرُ
قالوا له هدد تلينُ عريكةٌ ... ويمالُ دوحُ بالرياح فيكسَرُ
أيخوفونَ المستميتَ بقتلةٍ ... أوَمَا دَرَوا بأعزِّ شَيءٍ بَشروا
شَعبٌ إذا كَرِه الشهادةَ غيرُهُ ... ومشى على خوف لها يتعثرُ
فتحوا القلوبَ لها وصار حجيجهم ... فلهم على حوضِ المنونِ تجمهُرُ

* * *

ايرانُ بددَ عن سمائك ظُلمةً ... شَيخٌ وشيبتُهُ الصباحُ المسفِرُ
يا ابن الرسولِ بكلِّ شيءٍ فَرعُهُ ... «وَكفى بذلكَ للمفاخر مَفخَرُ»
يُنسي كلامُك كُلَّ نَفْسٍ نَفْسَها ... فتتيهُ حالمةً كأنكَ حَيدرُ
فإذا وعظتَ فكلُّ حَرْف والدٌ ... واذا نهرتَ فكلُّ حرف عسكَرُ
ولكَ القلوبُ تفتَحَتْ أكمامها ... ولأنتَ أنتَ ربيعُهنَّ المزهِرُ
مليارُ روحٍ حولَ روحِكَ تلتقي ... كالنورِ يستهوي الظليل و يأسُرُ

وسَقيتَ آمالَ الشعوبِ فأنبتَت غرساً وإنْ طالَ الزمانُ سيُثمِرُ

* * *

أُنبيكَ روحَ اللّه أنَّ عراقنا بالذلِ يشرقُ والمصائب يزخَرُ
أكلتْ حبالُ الظالمين أُباتَهُ وحستْ بقاياهم سُجون تفغرُ
فترقرقتْ في كلِّ عينٍ دمعةٌ وبكلِّ صدرٍ حسرةٌ تتكسَّرُ
وتناثَر المترقبون بدينهم ووراءهم كفرٌ يَدسُّ ويمكُرُ
أنبيكَ حتى النخل يندب مرهقاً ويئنُّ من عظمِ المصابِ ويزفُرُ
راياتك السوداء يرقب صبحها فتى مرابعُنا بهنَّ ستزهِرُ
والطفُّ يسألُ ذاهباً أو آيباً أوَ ليس وعدُ الحرِّ دَيْناً يُذْكَرُ
خضها ابن حيدرة فخلفَكَ أُمةٌ تعلو على سورِ المحالِ وتعبُرُ
وَأمرْ ستنقضُّ الزحوفُ صواعقاً للبعثِ تُحرِقُ والبلادِ ستمطِرُ

* * *

الزاحفون الى الديار

شاعر الاسلام / العراق

لا دِجْلَةٌ نَشْوَى ولا السلسالُ والذكرياتُ خُضِبْنَ والآمالُ
وَتغيَّرتْ قِطَعُ الزَّمان بأهلِها وتَبدَّلَتْ مِنْ بَعْدِها الأجيَال
لا الشَّوْقُ «شَوْقي اَحْمَدٌ» بِبَيَانِهِ كَلا ولا الأنْسَامُ والآصَال
ياشعرُ كَمْ هَرَبَتْ اِليْكَ مشاعِري وَهَرَبْنَ نَحْوَضِفَافِكَ الأزجَال
أمِنَ الوَفَاءِ هَجَرتَنِي وَهَجَرتَها أمْ أنَّها تَتَغَيَّرُ الأحْوَال
وَالبَعْثُ أمْسَى في العِراقِ كأنَّهُ الأحْجَارُ والأحْمَالُ والأثقَال
حتى أُعِيْدَ إلى الضِفَافِ رُواؤهَا في ثَوْرَةٍ صَدَحَتْ بها الأبْطال

وَأَطَلَّ وَعْدِي كُنْتُ أعرِفُ صِدْقَهُ وَمِنَ المَعَارِفِ قَد يَضُوعُ كَمَال
وَ تَنَفَّسَ الأُفُقُ المُبِينُ بَنَغْمَةٍ رَقَصَتْ بِها شَفَةٌ وَمَاسَ جَمَال
هِيَ ثَوْرَةُ الإِسْلامِ فَجْرٌ زَاحِفٌ نَحوَ الدِّيار وَصُبْحُها سَيَّال
المُعْجِزَاتُ بِأَرْضِنَا تَخْتَالُ وَالمُعْطَيَاتُ شَهَادَةٌ وَقِتَالُ
وَتَعَطَّرَ التَّاريخُ باسْمِ فِدَائِنا وَمَشَى على مَرِّ العُصُورِ نِضَال
وَتَطَلَّعَتْ في العالَمينَ بُطُولَةٌ لِشَبَابِنا وَتَتَوَّجَتْ أَشْبَال
بالتَّضْحِياتِ مِنَ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا مِنْ أَهْلِنَا، وَقَفَتْ لِذَاكَ رِجَال
هُمْ ذلكَ الأَلَقُ الحبيب بدَرْبِنَا إنْ أَظْلَمَتْ سُبُلٌ وَلاحَ مُحَال
يا ربِّ إنَّا فِئَةٌ عُصِرَتْ هَوَىً أَكْبَادُها. وَتَقَطَّعَتْ أوصَال
وَمَشَتْ إليْكَ جَحَافِلٌ وَجَحَافِلٌ تَتْرَى فَلا ضَجَرٌ ولا تَسْآل
قَدْ ذَوَّبَتْ فِيكَ النُّفُوسَ رَخِيصَةً وَنَيَقَّنَتْ أنْ حُبكَ القَتَّال
والعِشْقُ عِشْقُكَ والشَّهادَةُ مَشْرَبٌ نَهْنَا بِهِ وَلِنَبْعِهَا نَنْهَال

* * *

يا أيها المُتَخَاذِلُونَ كِفَايَةً قد أيْنَعَتْ قُضُبٌ دَمَاً وَنِصَال
سِيروا على اسْمِ اللّهِ في جَبَهَاتِنا وَ تَيَقَّنُوا أَنْ تُفْتَحَ الأَغْلال
وَ تَيَقَّنوا أنْ سَوْفَ يُنْصَرُ شَعْبُنَا بِجِهَادِنا مَا دَامَت الأبْطَال
في كُلِّ وَادٍ لِلمَعَارِكِ صَوْلَةٌ وبكل منعطف مَشَتْ آجالُ
الزَّاحِفونَ الى الدِّيارِ بِقَلْبِهم وضلُوعِهِمْ ما طَالَتِ الأميال
وَالزَّارِعُونَ بِكُلِّ شِبْرٍ بَذرةً مِنْ رُوحِهِمْ كَيْ تَيْنَعَ الآصال
وَالحامِلونَ لِوَاءَ دِينِ المُصْطَفَى لِتَعيشَ في تَرحابِهِ الأجيالُ
وَالحُكْمُ حُكْمُ اللّه مَا سَطَعَ الضُّحَى في المَشْرِقَينِ وَشَعَّت الآمَالُ

أيُّها العاشقون

شاعر الإسلام / العراق

ازحفي يـاطـلائـع الحـق نـورا ... وأبـيـدي جـيـش الـظـلام نفـيرا
وتـغـنّـيْ بـالـتضحيات جهاداً ... واركبي الليـل للـصـبـاح جسورا
وارفـعـي ثـورة الحسين شـعـاراً ... في ضـمير الـورى وذوبي شـعـورا
وأعـيـدي في مـسـمـع الدّهر طرّاً ... «لحبيبٍ» في الطفّ قولاً شهيرا
«أيُّـهـا الـصـارم اسـتـعـدَّ جواباً ... لـسـؤالٍ إذا الـعـجـاج أُثـيـرا»

* * *

ازحفي يـاطـلائـع الحـقّ زحـفـاً ... يُـرعـب الـكـفـر صـولةً وصريرا
فـلـقـد ضـجّـت الـبـلاد بـظـلمٍ ... واسـتـشـاطت منه الصدور نفورا
وغـدا شـامـتـاً يـزيـد زمـان ... بـعـراق الحسين يُـدمـي النحورا
يـقـتـل الشيخ والرضيع اصطباراً ... ثُـمَّ يـسبي الـنـسـاء سبياً مريرا
بـل تحـدَّى بـخـسَّـةٍ واعـتـداءٍ ... عَـفَّ عـنـه اللسان من أن يشيرا

* * *

ازحفي يـاطـلائـع الـنـور زحـفـاً ... يـوسـع الأرض رحـمـةً وحـبـورا
و يـقـود الـنصر الـعـظيم لـشـعـب ... وهـب الـنـفـس والـنـفيس نذروا
وغـدا مـضـرب الـفـداء بحـقٍ ... واسـتـقلّ الهَـدْي الكثير الكثيرا
فـحـبـاه الإلـه مـنـه بـفـتـحٍ ... عـبـقـريّ وجـنّـةً وحـريـرا
رفـرفي يـا بـيـارق الـنصر عِـزاً ... وازرعـي الـدرب بـهـجـةً وسـرورا

* * *

ازحفي فـالـشـعوب محض اشتياق ... وانـتـظـارٍ مـا انـفـكّ يزكو عطورا
واحـضني البـيـد والتلاع شموساً ... عـازفـاتٍ لحـنـاً يـفـوح عـبـيـرا
أيُّـهـا الـعـاشـقـون قـد حان يومٌ ... تـلـتـقـيـهِ الورى سخيّاً نضيرا
تحـكـم الـنـاس فـيـه دولة عدل ... وتـعـيـش الـشـعـوب حكماً قريرا
و يـسـود الـسـلام في الأرض جمعاً ... و يـعـود الـنـعيم مـلـكـاً كـبـيـرا

الفجر فجرك

شاعر الإسلام / العراق

أَنِرْ سَبِيْلَ العُلا واقْحَمْ بِهَا خَبَبَا ... وَاصْنَعْ فَدَيتُكَ نَصْراً أَرْوَعاً خَضِبَا

بالتَّضحيَاتِ الَّتي غَنَّتْ بِهَا عُصُرٌ ... وأَوْرَقَتْ حقَبٌ وَاعْشوشَبَتْ طَرَبَا

وَأَنْذِرِ الشَّرْقَ مِنْ شَرْقٍ بِهِ انْتَحبَا ... وَرَنِّحِ الغَرْبَ فِيْهِ المَجْدُ قَدْ غَرِبَا

وَحَرِّرِ الأَرْضَ مِنْ طُلْمٍ بِسَاحَتِهَا ... بِكَفِّ أَرْوَعَ شَهْمٍ مُفْرِجٍ كُرَبا

إِذَا بَدَتْ لِجُموعِ النَّاسِ طَلْعَتُهُ ... تَمَاوَجَ الكَوْنُ مُشْتَاقاً وَمُطَّلِبَا

هُوَ الخُمَيْنِي نُوْرُ اللّهِ في يَدِهِ ... وَنَارُهُ، وَهُمَا مَا اسْتَعْصَيَا سَبَبَا

يَا جَيْشَ أُمَّتِنا ضَاقَتْ بِما رَحُبَتْ ... الأَرْضُ فِيْنَا فَبَشِّرْنَا بِمَنْ رَحُبَا

يَا جَيْشَ أُمَّتِنَا فَخْراً وَمُدَّخَراً ... الفَجْرُ فَجْرُك (١) أَنْ تُبْدِي بِهِ العَجَبَا

* * *

أُعِيْذُ عَزْمَكَ أَنْ يَكْبُو بِهِ خَوَرٌ ... وَأَنْ يُشَتِّتَ جَمْعاً مُجْرِمٌ لَعِبَا

وَ أَنْ يُنَافِقَ في تَأْرِيخِنَا نَفَرٌ ... تَمَرَّسُوا بِنِفَاقٍ أَسْوَدٍ حِقَبَا

هُمُ الحُبَالَةُ «للشيْطَانِ» تَحْسَبُهُمْ ... جَمْعاً ولكنَّ أَقْصَى جَمعهم إِرَبَا

يَاجيشَ أُمَّتِنا أَوْجِعْ بِهِم حَرَبَا ... وَدَعْ «عُرُوْشَهُمُ» يَصْرُخْنَ وَاحَربا

تَقَحَّمِ الأُفقَ في عَزْمٍ وفي هِمَمٍ ... وَاصْعَدْ بِهِ رُتَباً أَعْظِمْ بِها رُتَبا

وَارْفَعْ بَيَارقَ دِيْنِ اللّهِ في شَمَمٍ ... على المَعَالِي وَدَعْها تَنْتَشِي نَسَبَا

وَخَلِّ وَقْعَ الحَدِيْدِ النَّارِ يُمْطِرُهُمْ ... بَأْساً شَدِيْداً، فقُرآن بِهِ كُتِبَا

هُوَ الدَّوَاء إذا ما أُعوِرَتْ حِيَلٌ ... أَو أقبَلَتْ فِتَنٌ تَمْشِي بِهِمْ صَبَبَا

يَا جَيْشَ أمتِنا رَنِّحْ عُروشَهُمُ ... فَإِنَّها «خِيَمٌ»[٢] مَقْطُوْعَةٌ طُنُبَا

هُمُ الصَّعَالِيْكُ صَدَّامٌ يَقُوْدُهُمُ ... إلى الجَحِيْمِ وَمَا أَدْرَاكَهَا لَهَبَا

---

(١) إشارة إلى حملات «والفجر» المظفَّرة ودخول المجاهدين العراقيين شمال العراق.

(٢) إشارة إلى «خيمة داود» = «كمب ديفيد»: الاتفاق الخياني ومراحله التي كشفت القناع عن الأدعياء الصعاليك في «خيمة فاس».!!

امان هوالدرب

مصطفى الغماري / الجزائر

على جرح «قُمٍّ» يضيء الدم
لنا الكرم والظل والموسم
لنا الله.. فانتحري يارمال
لك «اللات» والجوع والعلقم!
لنا السيف يشرق بَعْدَ جهادٍ
وان أرعد الكافر المجرم!
على جرح «قم» تضجّي الورود
وهيهات هيهات تستسلم
تضم الجراح بأجفانها
كماضم قرآنه المسلم
وتهواك ... يا آيةَ اللّه سيفا
هوالوعد إن أحجموا يقدم..
على «سيف سعد» تشيخ وجوهٌ
هلاميةٌ.. ينتخي «عفلق»
يعاقره الليل رؤيا بغاءٍ
فيسكر «صَدَّامُه» الأزرق
و يوقظه الرعب دعوى نفاق
وسوق النفاق بهم تنفق!
هم الرمز حَجَّاجُهُمْ مايزال
يُجَنُّ به الزورق الأحمق
يلوذ به كل «شيخ» دعي
هوالجنس والكأس والبيدق!

وفي كل حان لديه مقام
يحلِّق في الوهم أو يعرق!

* * *

لهم في حمى «قم» ألف سبيل
وليس لهم في «اليهود» سبيل
ولا عجبٌ حين تكفر «سينا»!
و يرفضُ سُوقَ المزادات «نيل»!
لقد أوغلوا في الضلال.. فكانوا
كأوهامهم.. ثورة من طبول!
يلملمها في المجالس غدر
و يلهو بها في الكراسي دخيل!
أما آن أن تشأري يادروبي
فكم طال باسم «العروبات» قيل!!
اما آن أن تشرئب الجراح..
فكم سال دمع.. وجُن العويل!

* * *

تأمل.. تر الورد تجني عليه
يد زعموا أنها يعربيه
ومن نسل «قحطان» أيُّ انتماء؟
يصير البديل به الجاهليه؟
وقد زعموا أن طهران «فرس»!
كأن دماء العراق النقيه!
يثيرون عبر العشائر حقدا
ودين العشائر دين الحميه!
وعاهر «نجدٍ» يعاقر «نجداً»
و يسكر بالرؤية القرمطيه؟

لقد حملوا باسم قحطان دعوى!
كأن انتساب الشعوب القضيه

الأسير الطليق

شاعر الاسلام/العراق

كُنْتَ الطَليْقَ وقد غَدَوا أُسراءا ... والسَّاجنُونَ جَعَلْتَهُمْ سُجَنَاءا
أكبَرْتُ فِيكَ عَقِيدَة وصَلابَةً ... وَوَجَدْتُ فِيكَ مَهَابَةً وَحَيَاءا
وَلَمَحْتُ فِيكَ شَمائِلاً عَلَوِيَّةً ... وَرَأيتُ فِيكَ بُطُولَة عَصْمَاءا
يارُوْحَ «رُوحِ اللّهِ» رُوحَ ثَباتِهِ ... وَأناتِهِ وأعَزَّهُمْ أبْنَاءا
قالوا: الإمَامُ قَلاكَ بَعْدَ تَأسُّرٍ ... حَاشَا فَكُنْتَ وَصَحْبُكَ الأمَنَاءا
كَذَبُوا عَلَيْكَ وكُنْتَ تَعْلَمُ كِذْبَهُمْ ... فَلِذَا سَخِرْتَ بما افْتَرَوْا أنْبَاءا
وكشَفْتَ زَيْفَهُمُ وَزَيْفَ حَلِيفِهِمْ ... إذْ جَاءَ يَنْشُرُ عَنكُمُ الاسْتِفْتَاءا
ماذا تَرَوْنَ الحَرْبَ عَاقِبَةً وَمَا ... كَانَتْ دَوَافِعُكم لَهَا اسْتِعْدَاءا
قلتُمْ: حِمَايَةُ دِينِنَا وإمَامِنَا ... وَلَنِعْمَ مَا أبْلَى الإمَامُ بَلاءا
ظَنُّوا الأسِيرَ ـ وَلَسْتَ مِمَّنْ أُسِّرُوا ... بَلْ أنْتَ آسِرُهم ـ يَقُولُ خُوَاءا
لَمْ يَعْلَمُوا سِرّاً لِرَبِّكَ في الوَرَى ... عِنْدَ البَلاءِ يُمَحِّصُ الصُلَحَاءا
وَيَقُولُ مِثْلُكَ قَوْلَةً في وَجْهِهِمْ ... لِلحَقِّ وَهيَ بَلِيغَةٌ إيْحَاءا
وَالفَخْرُ أنْ يَلِجَ الأسِيرُ بِقَيْدِهِ ... فَيَكُونَ قَائِدَهُمْ هُدَىً وَذَكاءا
وَلَتِلْكَ حِكْمَةُ رَبِّ أرْبَابِ النُّهى ... لِيَكُونَ صَحْبُكَ قَلْعَةً شَمَّاءا
لوكَانَ أسْرُ إمَامِنَا مُوسَى الهُدَى ... وَالكاظِمِ الغَيْظِ العَظِيْمِ جُفَاءا
مَاكَانَ يَبْقَى في السُّجُونِ مُعَذَّباً ... وَلَفَضَّلَ الموتَ الزُّؤَامَ عَطَاءا
لكِنَّهُ أدْرَى بِحِكْمَةِ رَبِّهِ ... وَاليَوْمُ يَوْمُكَ تَصْفَعُ الأمْرَاءا

* * *

في سِجْنِهِمْ وَلَبِثْتَ طَوْداً شَامِخاً ... وَٱلقَيْدُ كَانَ ٱلحِلْيَةَ ٱلحَسْنَاءا
وَٱلمَيْتُونَ هُمُ أمَامَكَ صُرَّعاً ... حَتى وَإنْ حَسِبُوهُمُ أحْيَاءا
مَاذَا أقُولُ بِحَقِّ شَخْصِكَ يَافَتَى ... أخْرَسْتَ فِي نُطْقِ ٱلحَيَا ٱلبُلَغَاءا
كُنْتَ الإمَامَ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ ... وَبَيَانِهِ فَوَصَمْتَهُمْ إغْيَاءا
وَجَلَسْتَ فِيْهِمْ قَائِداً وَمُعَلِّماً ... وَفَتَى حَكِيماً يُلْقِمُ الحُكَمَاءا
آمَنْتُ بِالإسْلامِ دِيْناً قَيِّماً ... يَهَبُ ٱلنُّفُوسَ مَنَاعَةً وَإبَاءا
يَبْنِي ٱلعُقُولَ فَيَحْتَلِي فِتْيانُهُ ... حَتى يَكُونُوا الأجْمَلِيْنَ فَتَاءا
فَإذَا هُمُ فِي ٱلسِّلْمِ جِنْحُ حَمَامَةٍ ... وَالحَرْبِ يَغْدُونَ الأُسودَ مَضَاءا

* * *

قُلْ لِيْ بِرَبِّكَ يا أخِيْ فِي مِحْنَتِي ... كَيْفَ السُّجُوْنُ وَهَلْ سَمِعْتَ نِداءا
مِنْ قَعْرِهَا كَانَتْ تَصكُّ مَسَامِعِي ... صَيْحَاتُ تَعْذِيْبٍ تَضِجُّ عَنَاءا
وَيَشُدُّهَا (اللّهُ أكْبَرُ) تَارَةً ... فَتُعَذِّبُ ٱلجانِيْنَ والجُبَنَاءا
ويَكَادُ يَخفِقُ صَوتُهَا فِي سَكْرَة ... ٱلتَّسبيحِ حَتَّى تَرْتَمِي أشْلاءا
تِلْكَ ٱلسُّجُونُ وَمَا يَزَالُ أحِبَّتِي ... وَشَبَابُنَا بِجُمُوعِهِمْ نُزَلاءا
فَاقْرأ سَلامِي فِي البِعَادِ وَقُلْ لَهُمْ ... إنَّا إلَيْكُمْ قَادِمُونَ حُدَاءا
سَنُحَطِّمُ الأغْلالَ من أيْدِيْكُمُ ... وَنُحِيلُ صَرْحَ ٱلظَالِمِينَ فَنَاءا
فَالصُّبْحُ مَوْعِدُنا أليْسَ بِقُرْبِهِ ... فَرَجٌ قَرِيْبٌ يُطْلِقُ ٱلأُسَراءا
وَٱلثَّورَةُ ٱلعَصْمَاءُ زَاحِفَةٌ غَداً ... وَغَدٌ لِنَاظِرِهِ يَلُوحُ جَلاءا

* * *

* ونكتب من دمانا الحمر سفرا *

نرومُ العزَّ او نرد المَنونا ... ولانحيا حياةَ القانِطينا
ولانَبقى لطاغوت عبيداً ... تُعَذِّبُنا سِياطُ الظالمينا
وان كُنّا رضيْنا الظُّلمَ حيناً ... فإنّا قَدْ رَضيْنا مُكرَهينا
وان صِرنا الى الطاغوتِ عَوناً ... ونَفَّذْنا مَرامَ الحاكِمينا
فَنحنُ اليومَ للاسلامِ عُدنا ... فاخبرنا الحقيقة واليقينا

فآلينا تقارعُ كلَّ بغيٍ ... ونَقْتَلعُ المساومَ والخؤونا
وَنَهدِمُ قَلعةً للبعثِ كانت ... تَضُمُّ بكَنْفِها وَغداً لَعينا
وحزبُ البعثِ لانرضاهُ نهجاً ... ولا أقطابَهُ الأنذالَ فينا
يُمَنُّونا بأهداف عِجاف ... وقَدْ أخفَوْا لنا حِقداً دَفينا
فلامنْ وحدة قدْ حقّقوها ... لنا يوماً وقَدْ حكموا سنينا
ولاحرِّيّةٍ للشَّعبِ إلاّ ... شِعارٌ غُشَّ فيهِ الآمنونا
فَقُلْ لِي مِن أولئِكَ ما أصبنا ... ومن أمثالِهم ماذا جَنينا؟
سوى التشريدِ والتنكيلِ فينا ... ومِن أبنائِنا ملأوا السُّجونا
وتهجير الالوفِ بغيرِ ذنب ... وإيواءِ البُغاةِ المُفسدينا
وكان القَتلُ والتعذيبُ دَأباً ... لمن يأبى طريقَ المجرمينا
وكُنّا رَغْمَ ذلكَ لانبالي ... بما فَعَلُوا وكُنّا صامِدينا
رَفعْنا صوتَنا نشكُو المَآسي ... الى الأحرارِ كَيْما يَسمَعونا
ولكنْ لمْ نجدْ مِنهُمْ مُجيباً ... ولاردّا لَنا مِنْ سامِعينا
فَقَرَّرنا الجهادَ بِلا توانٍ ... لِنَجتَثَّ الطّغاةَ الجائرينا
ونَثْأر للشهيدِ الصدرِ كيْ لاَ ... تُفارِقَنا دماءُ المؤمنينا
فَصَبْراً يارِفاقَ الدَّربِ صَبْراً ... اَتينَا نُحرزُ النصر المبينا
ونُظهِرُ بالدماءِ الحُمْرِ حَقّاً ... ونَجْعلُ شِرعةَ الاسلامِ دينا
ونكتبُ من دِمانا الحُمرِ سِفْرا ... نُسَلِّمُهُ لأجيالٍ تَلينا
اذا مامسَّنا في الدهرِ ضيمٌ ... أبَيْنا أنْ يكونَ الضيمُ فينا
فلو جُمِعَتْ جيُوشُ البغيِ كَي مَا ... يَصُدّوا زَحفَنا أو يؤثرونا
لَما نالوا مِنَ الثوّارِ شَيْئاً ... وَلَمْ يَهدأ زئيرُ الثائرينا!!

الأسير العراقي أبوحيدر (أنور الخالصي)
معسكر الحشمتية

يادولة الحق

ابوهاجر الحديدي/ العراق

لَملَمتُ جُرحي من جديدِ ومضيتُ في دربِ الشَّهيدِ
يادولةَ الضُّعفاءِ والفقرا ءِ من حَضَرٍ وبيدِ
أفنيتُ عمريَ في انتظارِ العيدِ مولدكِ السعيدِ
فأطلَّ روحُ اللّه من ايرانَ بالفتحِ المجيدِ
لبيكَ روح اللهِ لم تركن لطاغيةٍ عنيدِ
عودي كما عادَ الامامُ وكانَ منصورَ الوعودِ
عودي كما عادَ الرسولُ لفتحِ مكةَ من جديدِ
فجنودُكِ اليومَ الأباةُ الصيدُ في همِمِ الأسُودِ
وهمومُ جيشِكِ أن يكونَ الحكمُ للباري الحميدِ
لِلّهِ درُّكِ يابلاد فأنتِ مدرسةُ الوجودِ
ويُطلُّ جيشُك زاحفاً ببشائرِ النصر الوليدِ
أملٌ بهذا العصر أنتِ وانتِ بستانُ الورودِ
عودي كما عادَ الحسينُ وكانَ حيّا في خلودِ
وأستأصلي عرشَ الطغاةِ وزمجري مثلَ الرعودِ
واستلهمي هٰذي الجموعَ فانهم زُبرُ الحديدِ
من أجلِ آلافٍ حيارى وهْيَ ترسِفُ بالقيودِ
من أجلِ ثاراتٍ لنا دَيْنٌ بأعناقِ اليهودِ
من أجلِ ان نُرضي الإلهَ بعودةِ الدينِ الرشيدِ
فالنصر آت في دماءِ الصدر في مجدٍ تليدِ
والصدرُ قد رسمَ الطريق الحقَّ من علقِ الوريدِ
عودي فحكامُ العراقِ تعاهَدوا أن لا تعودي
عودي بجيشكِ للعراقِ لِتكسِري طوقَ القعُودِ

هواجس جندي عراقي...

القوافل متعبة..
وانا أمتطى صهوة الحزن واليأس
أبحث عن قمر في الظلام
أضاعت خطاي الطريق..
وهذي المتاهة موحشة.

وحدها الذكريات تسلي:

صوت طفلي يحشرج في أذني..
أمه بانكسار تلوك رصاص البنادق
من بعيدٍ.. تدحرج صوت دموعٍ لأمي..

وكانت تصلي:

□ □ □

القوافل متعبة.. ياطغاة الزمان
وهذا الحنين الى الحب أمسك حنجرتي
والفؤاد طغى حزنه، واستطال..

وأبصر خطوي على الدرب:

استحالت خطواتي قبوراً تضم الجنود، بلا كفن.
والدماء مختزة في الوجوه المحرقة الحدقات،
وفي الارجل المتآكلة القدمين.
وفي الجسم: نصف له ضائع في البراري.

□ □ □

كفرت بكم، ياطغاة الزمان،
وفي حلمي خلت طاغوت بغداد

يهوي بنا للسعير،
استدرت، وأمسكته من تلابيب
رعب على وجهه،
وأهبطته، صارخاً، للسعير

خرجت من الحلم: كان الطريق مخيفاً،
وكان الحصان مخيفاً،
وكان السلاح مخيفا.

وكان على صفحات المرايا يخالسني نظرات الندامة
وجه أرى فيه كل وجوه رفاقي.

□ □ □

القوافل متعبة،
همَّم العابرون لطول السرى.
ان شيئاً غريباً يجيء مع الليل،
يشعل قلب الظلام بنار
..ويمضي.

في الصباح: نفتش بيننا في الوجوه..
مئات قد احترقت
بلهيب الذي سيجيء مع الليل والظلمات
..ويمضي.

وعند حلول المساء الجديد..
تصورْ... كم الرعب يأكل منا القلوب،
مئات المئات من الرعب ماتت:
اننا نجرع الموت قبل الممات.

□ □ □

يطاردني حلمي، مع هذا الذي سيجيء مع الظلمات،
فأهربُ من حلمي.. (ذاك شيء تعلمت كيف
أداريه إن جاء).

لكنَّ رعبيَ الخفيَّ.. يضيِّق كل الدروب عليَّ،
و يغلق كل المنافذ.

□ □ □

عبثاً تحبل الامهات
عبثاً تحمل الطفل بين يديك تورده الوجنات:
ان طاحونة الحرب ملعونة،
والطواغيت باعوا جماجمنا بالمجّان

أبغداد.. ماذا الذي تفعلين؟!
أبغداد.. ماذا الذي تفعلين؟!
أبغداد.. ماخلت يوماً بأنك ذئب البراري،
ومن لحم أبنائك السمر تستطعمين.

ابغداد.. كيف يهون عليك؟

المحبة تذبح.
والقلب يجرح،
والعمر يسفح،

..وفي مخدع العشق أنتِ مع الغرب تستغرقين.
أبغداد.. لم يبق،
لم يبق شيء غداً في الحساب به تعذرين.

عزاء وثبات

نحن جند الإيمان في ساحة الحق حماة الهدى نصد الكفورا
إخوةَ الدين قد بذرتم غِراسا سوف تنموحدائقاً وزهوراً
رغم عمق الجراح لن يهدأ الز حف ولن يُطفِىءَ السراجَ المنيرا
حقدُ كفرٍ قد ضاق ذرعاً بهذا الدين مذ أعلن انطلاقاً مثيراً
غَرَّهُ أشأم انحطاطٍ مُنينا بدياجيه شأننا تسخيرا

في ضـيـاع طـوى مـصير المـلا ين وأصلىٰ حـيـاتهم تـسـعيرا
في خِـضَـمّ مـن الـفـسـاد رهيب كـم تـمـادى مـدمِّـرا مـسـتثيرا
ثم وافى نـورٌ بـه ثـورة الـديـن أطلـت كـالـفـجـر يـسـري مـنـيـراً
أشـعـل الحـاقـدون حـربـاً عـليها كـلُّ قـزمٍ يـبـغـي لهـا الـتـدميرا
وهـي مـهما تآمـروا سـوف تـبقىٰ قـوة تـهـزم الـضـلال الحـقـيـرا
شـهـداءُ الإيمـان في الخـلـد أحـيـاءٌ وقـد ودَّعـوا الـفـنـاء الـقـصـيـرا
سـوف تـبقى دمـاؤهـم كـوقـود مـنـه نـستلهم الثبات الأثيرا

حسن بن يحيىٰ الذاري ــ اليمن

طوبى لكل شهادة

صـدّامُ أبـشـعُ مـارأيـتُ ضـلالـة
وأخـسُّ مـاصـنـعـت يـد الحـدثـان
زرع الـعـراقَ جـاجـا مـظـلـومـة
وسبى الـشـعـوب بـشـرعـة الحـيـوان
لـكـن صـولـتـه سـتـقـتـلـه أسىً
وَتجـرُّ أذيَـالا مـنَ الخـذلان
بـالأمـس فـرعـون طـغـى لـكـنَّمَا
أضـحَـتْ لِـمُـوسىٰ خـلـوةُ المَـيْـدَانِ
طـوبى لِـكُـلِّ شَـهَـادةٍ سَـمَـقَـتْ بِـهـا
رُوحُ الـشَّـهـيـدِ على هُـدى الـقُـرآنِ
رَشـقَ المـمَـاتَ بِـعـزَّةٍ لَـم تَـنْـدثِـرْ
مـع جـسـمـه في طـيَّـةِ الـتِّـربَـانِ
بَـقِـيَـتْ وَتَـبـقىٰ رَغْـمَ أنـفِ عَـدوّهَـا
في قِـمَّـةِ الـتَّـخـلـيْـدِ وَالـعِـرفَـانِ

الاسير الضيف/ابوغسان
طريق القدس

يا شهيد العقيدة

تَـفَـجَّـرتَ في دَمِـيَ الـثّـائِـرِ فَـفَـجَّـرتَ قَـيـثارَةَ الـشاعِـرِ
أيـا صَـرخَـةً في ضَـمـيـرِ الـهداةِ تَـرُجُّـهُـمُ لـلـوغـى الهـادرِ
ويـا شُـعـلَـةً في لَـيـالي الـسراة تـشير الـى غـدهـا الـثـائـر
ويـاموكب الوعي اغنى العقول بـدنـيـاً مـن الـفـكَـر الـبـاكـرِ
ويـا صـحـوة الحق في جنبات الوجود بـسـلـسَـالها الـطّـاهـر
ويـا صـرخَـة اللّـه في الخـافـقين تـمـاوج في افـقـهـا الـبـاهـرِ
ويـا مـنـبـع الـنـور في امتي ويـا مـلـتـقـى مجدها الـزاهـرِ

* * *

أيـا روعـة في مـزار الـشـمـوس طـلـعـن عـلـى شـعبي الـسّـاهـرِ
رسـمـن الخـلـود بـأحـداقـه أعـدن لـه هـمـة الـثـائـرِ
فـراح يـقـارع مُـر الخـطـوب وفي قـلـبـه قـوة الـصـابـرِ
تجـنّ سـيـاط الـعـذاب المرير تـلـوَّتْ عـلـى مـوقـع سـاخـرِ
ويـرجـف ــ أن لاح نحر الشهيد لـسـكـيـنـه ــ مـقـبـض الـناحـرِ
يُـسَـبِّـحُ حـبـلٌ لـشـنـق الـربـيـع إذا ٱفـتـرَّ ثـغـرُ ٱلـفـتـى ٱلـذاكـر
وتـسـجـد للحق حتى السجون لـتـحـضـن إشـراقـة ٱلـزائـرِ
تـمـهَّـل ــ أخاالفجر ــ إن الحياة جـهـاد ووعـد مـن ٱلـفـاطـرِ
ولاريـب في الـنـصر بـعـد الـوعـود تـوالـت مـن ٱلـعـالم ألـقـادرِ
فـإن عـانـق ٱلحبل حبل الوريد وان غـرّد الـمـوت في الخـاطـرِ
وان أرضـعـت طـفـلـهـا زوجـة ٱلـشـهـيـد بـايمانها الـعـاطـرِ

وغنّت له اغنيات الدماء تهادت علىٰ شفق ساحرِ
واما تساقطت القطرتان من الدم والدمع من ناظرِ
فخلفهما ألف فجر ضحوك يبشِّر بالقدر الظافرِ

* * *

واقسم باللّه بالطيبين بكل دم مشرق مائرِ
بقلب الحسين يُنادي العصو رَألا هل لديني مِن ناصر
بنحر الرضيع يهز الطغاة بحبات من دمه الغائرِ
بنور (الخميني) تثرىٰ العصور بلألائه الرائع الزاهرِ
ستشرق بالعدل كل الربوع وتهوي قوى الجور والجائرِ
و يظهر مهدي هذا الورى إمام الهدى خيرة الآخر

أبوهدىٰ
ايران

للباذلين دم الوريد

يا أمة الاسلام هُبّي وانفضي ثوب الرقُود
وخذي بثأر الله يا للثار في خير الجنود
كم من دم زاكٍ يُطلُّ وليسَ يلقى من نجيد
من للدماء الطاهرات وللسجين وللشريد
من للثواكل والرضيع وللمهجَّر والطريد
الآ المثيرون الوغى ما صيح للهيجا ونودي
والذائدونَ عن الحِمى والرابضون على الحدود
وبنودهم مع راية المهدي من خير البنود

شاعرالاسلام/العراق

يـــابـــدر

يـا بـدرُ يـا رَمْـزَ الـفُـتـوحِ وبُـطـولَـةَ الـفِـكْـرِ الـطَّـمُـوحِ
يـا نَـغْـمَـةَ الإسـلامِ تُـعْـزف في مَـزامـيـرِ الـجُـروحِ
يـا صَـولـةَ الآسـادِ في الـهَـيْـجـاءِ تَـزْأرُ في جُـمـوحِ
يـا طَـلْـعَـةَ الأمـلِ الـطـعـيـنِ وبَـسْـمَـةَ الـفَـجْـرِ الـجَـريـحِ
يـا ألـفَ مَـلْـحَـمَـةٍ بِـسـاحِ الـمَـجْـدِ والـحَـقِّ الـصَّـريـحِ
يـالَـحْـنَ قِـيْـثـارِ الـحَـيـاةِ يُـصَـبُّ في خَـلَـدِ الـمَـديـحِ
يـا قِـمَّـةَ الـديـنِ الـحَـنـيـف إلـيـكِ تَـعْـرُجُ كُـلُّ روحِ
يـا حَـمْـلَـةَ الأبـطـال في «بَـدْر» أعِـيـدي روْعَ سُـوحِ
هـذي تَـبَـاشـيـرُ «الـخَـلاصِ» ونُـصْـرَةِ الـعِـزِّ الـذَّبـيـحِ
في مَـوكِـبِ الـتَّـاريـخِ لَـعْـلِـعـي يـاجـراحـاتِ الـمَـسـيـحِ
وَصِـلِـي الـمَـسِـيـرة بِـالـحُـسَـيْـنِ وَرَكْـبِـهِ الـدَّامـي الـصَّـدوحِ
و بِـكَـرْبَـلاءِ الـفَـاتـحـيـنَ الـصَّـاعِـديـنَ إلى الـصُّـروحِ
وبِـرايـةِ الـقُـرآنِ تَـخْـفِـقُ في سـمـاواتِ الـفُـتـوحِ

* * *

يـا بـدْرُ قَـدْ طَـالَ الـسُّـرى وغَـدَتْ تَـلُـزُّ عَلى الـسَّـنُـوحِ
خَـفَـقَـاتُ قَـلْـبِ الـعـاشِـقـيـنَ تَـمـوجُ في بَـحْـرِ الـنُّـزُوحِ
تَـمـضـي على الـصَّـهـواتِ في لَـيْـلِ الـمَـعَـارِكِ والـقُـروحِ
وتَـقُـصُّ تـاريـخَ الـمَـلاحـمِ عَـبْـرَ أوديَـةِ الـفَـسـيـحِ
وتُـنَـاغِـمُ «الـنَّـجـمَ الـشَّـهـيـدَ» لِـيَـرْتَـوي عَـطَـشُ الـسُّـفـوحِ
فَـمَـتى يُـطِـلُّ الـغَـائِـبُ الـمِـغْـوارُ مِـنْ خـلَلِ الـسُّـروحِ
لِـيُـعِـيـدَ لِـلإسْـلامِ عِـزَّ الـمُـسْـتَـبَـاحِ مِـن الـمُـبـيـحِ
في دَوْلَـة كُـبْـرى وَشَـرْعٍ واحِـدٍ رَحْـبٍ سَـمـيـحِ

ويكونَ حُكْمُ اللّهِ في يَدِ حَاكِمٍ بَرٍّ نَصوحِ
وتَعيشَ هذِي الأرضُ أحْلامَ الحَقيقَةِ في وُضُوحِ
وبِدارةِ الإيمانِ في إيْرانَ كَوْكَبَةُ الطُّموحِ
يَحْدوبِها «رُوْحُ الإلهِ» فَدَيْتُهُ جَسَدي ورُوحي
حتَّى قِيامِ الحُجَّةِ المَهْدِيِّ في النَّفَرِ السَّموحِ

* * *

يا بَدْرُ إنَّا فِتْيَةٌ قَدْ آمنتْ بدمٍ فَتوحِ
والسَّيفُ مَحْضُ حَدِيْدَةٍ لولا يَدُ الشَّهْمِ الفَليحِ
إنَّا انْتَصَرْنا بالدِّماءِ عَلى سُيوفِ المُستَبيحِ
بِالأمسِ رَيَانَّ الضُّحى نَزْف تَعَطَّرَ مِنْ قُروحِ
والْيَوْمَ دِجْلَةُ مائِجٌ نَشْوانَ مِنْ أرَجِ النُّضوحِ
وبِكِ الفُراتُ مُسَلْسَلٌ عَذْبٌ تَماوَجَ بِالوشِيْحِ
إنَّا عَبرنا ياهِضابُ فَهَلْهِلي لِدَمٍ رَبيحِ
ولنا الشَّهادَةُ جَنَّةٌ وكَرَامَةُ الدَّربِ النَّجيحِ
والنَّصر حِلْفُ الثَّائِرينَ على الظَّلُومِ المُسْتَميحِ
والمَجْدُ أنْ نَهَبَ الحَياة لأرضِنا بدَمٍ نَضيحِ
وَدَمُ الشَّهيدِ رُوَاؤُهَا وبهِ حَيَاةُ المُسْتَرِيحِ

شاعر الاسلام
العراق

---

* زار الشاعر المقاتلين الاشاوس في جبهة النور والحق الذين يواصلون الجهاد الحر في وجه الظلام والباطل فهزته الروح القتالية العالية فكانت هذهِ الابيات التي القاها في أحد معسكراتهم تحية لهم واعجابا.

البندقية أحسن الأشعار

شعر: أبي لقمان

العراق

للرابضيْنَ على خطوطِ النّار
تشدْو القلوبُ برائعِ الاشعارِ
للباذِلين الرُّوحَ في سوحِ الوغىٰ
مُتسابقين بسُنَّةِ الإيثارِ
سلكوا سبيلَ الحقِّ واتخذُوا الفدى
لهمُ على الايّام خيرَ شعارِ
ما القتلُ في لغةِ الجهادِ ومَا الرّدى
الاّ الطريق لجنَّةٍ أو نارِ
هذا هو النَّهجُ المُبين ولم نجدْ
نهجاً سِواهُ على مَدىٰ الأعصارِ

* * *

طُوبىٰ لقومٍ حاربُوا شيطانَهُم
بالعزمِ والايمانِ والإصرارِ
نَهلُوا من الاسلامِ عذبَ نميرِهِ
مَرحىٰ لَهم من فتيةٍ أبْرارِ
وَتخلَّقُوا بالبأسِ وادَّرعُوا به
فهُمُ أحقُّ بعزةٍ وفَخَارِ
أبناءُ طه (المصطفىٰ) إمّا دُعُوا
«لِمُلِمَّةٍ» هَبُّوا الى المضمَارِ
والمُوسويُ يهزُّ جَحفلَ نصرِهِمْ
فهوَ الإمامُ وقائدُ الثوّارِ

* * *

جُـنـد الهـدىٰ إذا قـصَّـرتُ عَـن
وَجـدِي وَخـانَـتْ مِـقـوَلِي أفـكَـاري

الـشِّـعْـرُ لايـرقـىٰ صـعـوداً نحـوكـم
فـالـبـنـدقـيَّـةُ أحـسـنُ الأشـعـارِ

والـنَّـثـرُ يـسـتـحـيـي اذا حـيـاكـم
وَرصَـاصُـكُـمْ في الحـربِ خيرُ نِثارِ

وَ مـنـابـرُ الـبُـلَـغـاءِ أخـفِـي صـوتُـهـا
إذ أزَّ صـوتُ المـدفـعِ الـهَـدَّارِ

مَـاذا وراءكُـم أفـئـدة الـورى
بِـكـمُ تـؤمّـل وثـبـةً لِـلـثَّـارِ

فـلـتـغـسـلُوا بِـدمـائِـكُـم وجـه الثرى
وتـطـهـروه مـن الـخَـنَـا وَالـعَـارِ

أوَ مـاتـرونَ الـبـعـث أفـسـدَ عـابـثـاً
مـن دونِ ردعِ مجـلـجـلٍ مِـزآرِ

وَ اثـارهـا هَـوجَـاء تَـلـفَـحُ نـارُهـا
مُـتـمَـاديـاً لم يـرع حـقَّ الـجَـارِ

أيـامـه الـسُّـودالتي قـد لُـطـخَـتْ
بـالـخـزي تَـحـكـي خِـسَّـةَ الأوزَارِ

وَغـداً يُـفِـيـقُ على هـديـرٍ صـارخ
«اللّـه أكـبـر» مـهـلـكُ الـفـجَّـارِ

وبكُم جنودَ الحقِ تسطعُ شمسنَا
وتَـشـعُّ في الآفـاقِ بـالأنـوَارِ

فَـتـحـيَّـة لِـلـثـائِـريـن تحـيـةً
لِـلـهـادمِين مـعـاقـلَ الـكـفَّـارِ

أنَا جئتُكُم والشوقُ يحدُو خَافقيْ
لِلِقَاءِ كلِّ مُقَاتلٍ مغوَارِ
مَنْ بَاع (دُنيَاهُ) الرخيصة واشترىٰ
(أُخراهُ) بالدمِ وهي أعلىٰ دَارِ
مَاقيمة الدُّنيا وليسَ لأهلِها
عيش يقرُّلَهُم بلا أكدارِ
فُتِنَ الشقيُّ بهَافَذاقَ غُرورَهَا
فاذاٰ به في ذِلّةٍ وَصغَارِ
لمْ يدرِ كيفَ يفرُّ من أغلالِها
طلق اليديْنِ ولاتَ حينَ فِرَارِ
بُؤسا لِمَن هشُوا وَراءَ سرابِها
وتراكضوا من دُونما اسْتبصَارِ
نَبذوُا مَعينَ النُّورِ خَلف ظِهُورِهم
وتتبَّعُوا آلاً بغيرِ قرَارِ

ومن شايع السبط الشهيد تعلَّما

جهاداً:
إلى أنْ يرجعَ الوضعُ مسلما... وإلا:
فلا عرض يُصانُ ولاحِمىٰ
أبِالكُفْرِ.. والالحادِ.. والعُهرِ.. والخنا
نحاول إصلاحاً!

ونرجو تقدما

رضينا بفكْرِ الغربِ والشرق شرعةً..
فصرنا لكفر الغربِ والشرقِ مغنما!!
أطعناهُمُ في كلِّ ما دَبَّروا لنا..
وَجُدْنا لهم بالبَرِّ والبحرِ والسما..
فكانَ وفاءُ الغرب:

هدمَ كياننا،
وتقتيلَنا ظلماً،

وإغراقَنا دما

ولم يكتفِ الغربُ اللدود

بما جنى على الدين.. حتى كادَ أن يتهدما

فراحَ يزقُّ الكفر والغيَّ: زمرة

تطبّقُ ما يبغي و يأمُر،

كالدُمىٰ

تُسابِقُهُ..

تُدمي الخدودَ إذا بكى

وتَملأ شدقيها إذاماتَبَسَّما

وما كانَ رَبُّ العرشِ يرضى بشرعةٍ

سوى شرعة الدينِ الحنيفِ لِتَحْكُما

وليسَ من الاسلامِ

تحكيمُ كافرٍ

وما مسلمٌ:

مَنْ للطواغيتِ أسلما

* * *

وكانَ جزاءُ الشرق:

تشجيع زمرة.. لتنحر قِدّيسا

وتنصر مجرما

لها أُذُن صَماءُ.. لا تَسمعُ الهُدىٰ
وعينٌ عن الآياتِ يَحجبُها العَمىٰ

ولكنَّها
«للكرملين» مصيخةٌ

وتبصر ــ مُذ يوحي ــ الخيالَ: مُجسَّما

يرى السلمَ: في سحق الديانات كلها
و يعتقدُ الالحادَ: أمراً مُسلَّماً

و ينشر أضغاناً: لتغدوتناقضاً

و يبذر أحقاداً: ليجني تبرّما
و يبني على هذي الخيالات مبدأ
يلوح كما لاحَ السرابُ لِذي ظما

إذا كان دأبُ الغربِ والشرق حَربَنا

فما بالنا لانأخذُ الحقَّ منهما

وحتى متى:

نبقى نُسالم كافراً
وما هو جدوىٰ

أنْ ننوحَ ونلطما

إذا كان سلماً: أنْ نعيشَ أذلّةً

فإنَّا نرى موتَ الكرامةِ: أسلما

وإن كان حرباً: أنْ تُصانَ حقوقُنا

فما أروعَ الهيجا

وَما أبخسَ الدِما

لِنُحرز إحدى الحسنيين:

شهادةً نفوز بها

أوْ أنْ نسودَ و نَحكُما

يا ثورة اللازورد

الشيخ عبدالكريم شمس الدين / لبنان

صلِّي، تجلِّي حماكِ اللّهُ إيرانُ
فالأرضُ مبهورة والكونُ جذلانُ
والشرق يبحث عن مفتاح يقظته
والغربُ في عُهره... والعزمُ سهدانُ
والكفرُ كيدٌ وإرصادٌ وأجهزةٌ
في كلِّ ناحيةٍ وغدٌ وخوّانُ
لؤمُ الاذاعات والأقلام في صحف
للقرد ملهى وللطّبالِ دُكّانُ
ضمائر تشترى... دين يباع، رباً
يربو على السُّحتِ والمحصولُ خسرانُ
والغرب مستكلِبٌ والشرق مضطربٌ
والأفقُ همهمةٌ والخلقُ حيْرانُ
إني لألمحها دهياءَ مُبرِقَةً
ممالكٌ تنطوي فيها وتيجانُ
الفتحُ آت، إمامُ الفتح رايتُهُ
تمشي على الموج والثوار طوفانُ
فمن يُسارعُ لنوح العصر منزله
خضرُ النجوم وإلافهو غرقانُ

* * *

من شعب ايرانَ من شعب العراق صدى
رعد يكبِّر والاسلام فرقانُ

يـاكـلَّ شـيـخٍ عـراقـيٍّ وكـلَّ فتًى
يـا للـرجـال لـغير اللّـه مـادانـوا

و يـا نـسـاء الـعـراق الـنـارُ في لبن
أو أن يـروَّى بحـبّ اللّـهِ ظـمـآن

* * *

فـلـقِّـنـوا الأرض درساً في الجهادبه
يـعـودللّـه قـحـطـانٌ وعـدنـانُ

يا ساحة الحرب في الف مضت حججا
تحـارب الـنـاس مَـاللّـه انـسـان

يا ساحة الحرب من أجل التراب هوى الإنسان

في الـدهـر والأقـوام ذؤبـان

يا ساحة الحرب عادالمسلمون... فدىً
لاللـتـراب... هُـم واللّـه قـربـان

مـشـمِّـرين لإحدى الحسنيين وما
يـبقى لـثـالـثـةٍ عـهـدٌ ولاشـانُ

إمـا آنـتـصارُ الهدى مخضوضراً أبداً
أو الـشـهـادةُ والحـوريُّ عـطـشـانُ

* * *

المـائـجـون وروح الله قـائـدُهـم
عَـبْـرَ الخـضَـمِّ و جبرائيلُ قبطانُ

فـالارض تـصغُرُ والتكبير حجَّمها
صُـمَّـت بـه في مـدى الآفـاق آذان

المجـدُ للّـه... إذ عـزُّوا بـعـزَّتـه
تخـلَّـعَ الـكـفـرُ، رعباً، وهو صوَّان

الـطـافـحـون هدىً، المالئون فِدىً
الـنـاظـرون غـداً والـبـابُ رضـوانُ

طُهرُ العباءات كم مليون مدرسة
آياتُهنَّ خميني وأقران
طُهرُ العباءات ربّى جيلَ مُعجزةٍ
من الرجال... فلا إنسٌ ولاجانُ

* * *

نصرٌ من الله روح الله آيتُهُ
في كَفِّهِ قلبُهُ رَوْحٌ ورَيْحانُ
يا موسِمَ الرفض يا آفاقَ أمنيةٍ
يا زهرة الصبر فيها غُصّ نيسانُ
جُرحٌ لجُرح حكى... قال الحسين هنا
وحولهُ من جنود اللّه فُرسانُ
هٰذي جراحاتُهُم في الدهر مخصبة
فيها السنى مورقٌ واللونُ فتّانُ
مروا بنا لمحةً... ألفيتني معها
ولي على صهواتِ البرق... أخدانُ
يا ثورة اللاّ زَوَرْدِ الصبحُ موعدُنا
مَعْ ذى الفقارِ أكتبيني، أنتِ عنوان

* * *

يا صاحِ آمنتُ أنَّ الأرضَ زنزانُ؟
أجلُّ من ضيقها دينٌ ودَيانُ؟
فالحرُّ... في اللّه، مُصلي بندقيته
باللّه مستأسدٌ لله غضبانُ
فأنتم من عليٍّ الحرب قاصمةٌ
ومن فؤاد عليٍّ الحب شريانُ
أبشر عليّ! لواءُ الله مرتفعٌ
وذوالفقار... وكلُّ الأرضِ ميدانُ

أبشر حسينٌ! دماءُ الطفِّ منبعُها
من أين؟ حتى روت ايرانَ غُدرانُ
دمٌ، ودمعٌ، وديـنٌ امجدٌ مزجتْ
زيتاً... به يرسمُ الدارين فَنَّانُ
غدت لنا دولةٌ جيشٌ وألويةٌ
والحكُم للّه... والدستورُ قُرآن
تَغيَّر الكونُ... واللون السماء به
سكبي... وحلَّق من كانون نيسانُ
شمِّي مجاجة عِطر وآحذري سَكَراً
يا شمسُ... يُجلَدُ بعد اليوم سكرانُ
أو شئتِ من صَحْوةِ العقل اشربي قدحاً
بل سبعةً... فشرابُ العقل إيمانُ
ردّي الخُصَيلاتِ عن عينيك واعتمري
سحابةً... فيغضُّ الطّرْفَ إخوانُ

* * *

الزَّحفُ دمْدَمَ... لا فُرسٌ ولا عَرَبٌ
بل مسلمون، وَسِرُّ النّصر إيمان
بوّابَةَ القدس، حان الوقتُ واقتربتْ
تكبيرة الفجر... قولي: كان قرصانُ

مرحبا بالفجر

شعر: محمدرضا آل صادق
العراق

الى الثورة الاسلامية المباركة ثورة كل المستضعفين والمضطهدين في ذكرى انتصارها..

نداء الحق

بنداء الحق مزّقتِ الظلاما ... وتحدّيتِ الطواغيت الطُغاما
ثورة الاسلام ايقظتِ الدنى ... من كرى الذل ونبَّهتِ النياما
وخططت العدل للناس بما ... حكم اللّه حلالاً وحراما
مرحبا بالفجر أوفى أَلِقاً ... فتعالت رايةُ الخير سلاما
فاذا العالم أصداءٌ مشت ... وهي من فرط ابتهاج تتنامى
اي صوت جاء يبني امة ... بعدما عاث بها العسف انهداما
امة وحدها ايمانها ... وحباها دارة العزِّ مقاما
بوركت من امة مسلمة ... أنفت نخوتُها ان تُستضاما
وبنُوها حيث كانوا اخوةٌ ... تخذوا القرآن نورا وامامـا
لم يفاضِل بينهم الا التُقى ... ولعمري جلَّتِ التقوى مراما
فبها المؤمن يسمو كرما ... ان عندالله أَتقاكم تسامى

جند الله

إيه جند اللّه هذا يومكم ... فلتدكُّوا باللَّظى القوم اللئاما
لم يصونوا حرمةَ الجار ولم ... يحفظوا للدين عهدا وذماما
وأغاروا مثل سيل عرم ... فأبادوا النسل بغيا والسواما
وديارا دمدم القصفُ بها ... فأحال النَّضِرَ الغضَّ حُطاما
منطق البعث قضى ان يمعنوا ... بضحايا الحرب فتكا وانتقاما

وحلمنا اننا في جبهة ... اي ذنب قد تجنته الايامى
اي جرم قارفته صبية ... ليلاقوا ما يلاقون أثاما
واناس ابرياء كُبِّلوا ... في سجون كثرة غصَّت زحاما
اوكمثلي انتفى من موطني ... لا لشيء جئته الا اتهاما
وانا ابن اللغة الفصحى هوىً ... ودماً حراً ولحماً وعظاما

* * *

الدعوة الى السلام الكاذب

عجبا يدعون للسلم وهم ... اشعلوا الفتنة بدءاً وختاما
أَفَسِلْمٌ والشياطين على ... حالها في الحكم تقتاد الزماما
أَوَ صُلْحٌ دونَ ردعٍ صارم ... وعقاب لمن استعدى الصداما
اي صلح ونوايا غدرهم ... تتعرّى كلما ميطت لثاما
اي صلح وحياة حرة ... بسوى الاسلام دينا ونظاما
فليعش قائدنا خير أب ... فهو روح الله يحدونا امامًا
واصدحي ثورتنا نحو العُلى ... بأريجٍ عابقٍ عاماً فعاما
فبعينِ اللّهِ أن تبقَيْ هُدىً ... ويلي مهديُّنا الامرَ دَواما

* * *

المسجد الاقصى والقبلة الاولى

همنا ان نغسل العار الذي ... دنَّس الارض اغتصابا واقتساما
ونعيد المسجد الاقصى كما ... كان من قبل لاهليه قياما
يالرزء القبلة الاولى غدت ... نهب ارجاس ولا تلقى لهاما
اتخمتها خطب رنانة ... من اولي الامر وقالوا لن تساما
وبكوها بعد ما سيمت كما ... تذرف الدمع التماسيح سجاما
أفَلاَ استحيتْ وجوهٌ ابصرت ... محنة القدس وظلت تتعامى
وفلسطين تشكَّى لم تجد ... مُصرِخاً إلاّ كؤوسا وندامى
كل حين عندهم مؤتمر ... يدّعاه قمة تؤتي قاما
أفأولاء المطايا المرتجى ... وبهم نبلغ آمالا جساما

عرس في مأتم الحجاج

مصطفى الغماري/الجزائر

قِـمَـمٌ تَـشـيـخُ... وأُمـةٌ تنهارُ ... والـلاهـثون... إلهـهم «عشتار»!
قمٌ تشيخُ أجل و يصلبُ حلمها ... فـحـضـورهـا الأنـسـاب والأوتار!
جُنّت على شَفةِ السراب قصيدة ... جُـنّـت.. فـلا قِـيَـمٌ ولا أفكار!!
تـعـنـو لـكـلِّ مخاصر و محاصر! ... و يـشـدّهـا للـجـاهـلـيـةِ ثـار!
أمُـويـة الـقـسـمات.. تـقـعـد كـلّما ... هـمّـت.. فـلا وَهْـنٌ ولا إصـرار!
والـعـابـرونَ على السرابِ يصدّهم ... عن عابرات «بني النضير» نضار!
المـعـرقـون تَـجـذراً.. وتـفـنـنـاً ... سـمَ الجـيـادِ لَـديـهـمُ إسـمـار!!
والقدسُ.. باسم القدس تنبح أمة ... بـاسـم الـسـلام تُـوَزِّعُ الأدوار!
وعلى الجـنـوبِ مـلاحِـمٌ وملامح! ... وعلى الـشـمـالِ قصيدة و«نزار»!
وعلى الجنوب دم «الحسين» مقاتلٌ ... وعلى الـشـمـال تـسـلّـق وفخار!

* * *

من باعَ وجه القدس قبل سقوطهِ ... ومـن الهـزيـمـة فـيْـئـه المدرار!
تـركـوك يـامـسـرى النبي معفّراً ... وتخايلوا.. لـو تخجل الأعمار!
وجثوا على مبكى العروبةِ خُشَّعاً ... و بـكـل أسـرار الـبـلاغـة ثـاروا!
تـركـوك مأوى للذئاب.. وموئلاً ... لـلـمـتـرفين.. وربـك الـغـفـار!
وتـعـهـرت كـلـماتهم.. وتخثرت ... نـظـراتهم.. وقـلـوبهم أحـجـار!
يـزنـون بـالـتـاريخ مسخاً شائناً ... مـا أهـون الـتـاريـخ حين يـضـار!
عـرب و فـرس والـعـداء مجـدّد! ... «كسرى» يخوض لهيبها و«نزار»!
«قومية» تَـهـبُ الشعوبَ فَناءها ... والجـاهـلـيـة... محـنـة ودمـار!
«خضراء» كم عانيتِ لفحَ سُعارهم ... واليوم باسم «اللات» جُنَّ سُعار!
وأتى «الامـام» ولم يـزل بك هادياً ... الـنـور مـلء لهـاتـه والـنـار!
فاندك مِثْلَ الشاه مسخُ حضارة ... وهوى ــ كما تهوي القصور ــ شعار!

واسود ــ كالشبح اللئيم ــ مكابر ... باسم العروبة، واستثير غبار!
غنّوا وما شربوا..وكان غِناؤهم ... مراً.. ولا عجبٌ... فهم ثوّار!
رَكِبُوا مَطايا العِيس وهي كسيحة ... وحدوا مرايا الكبر.. وهي صغار!
فتخايلي يا ألف كأس مُومَسٍ ... وتقحّمي الأسوار.. يا أشعار!
فعلى الغُزاة الفاكِهين بِقُدْسِنا ... أنتِ الملاحم.. لاالدم الفوار!
لم تَبقَ في الكاساتِ غير حثالة ... يصحو «الرفاق» لها غداً.. فتدار!
عجبا.. أينجب «باراباس» بدربنا ... هذي الوجوه.. وليتها أحبار!
أترى المسافة ألجمتها الريح أم ... عَقُمَتْ جِيادُ «محمدٍ» يادار!
و يثورُ مِلءَ الدربِ جُرحُ أصالة ... لاالقهر يطويها... ولا الإعصار!
وتثورُ في «بغداد» ألفُ خلية ... غدها على سفرِ اللهيب منار!
وتثور في «الشهباء» ألف خلية ... غدها على سفر اللهيب منار!
ياللسجون... وانها لغنية ... والساجنين... وإنهم أسفار!
إن يدمنوا كأس الجريمة بينهم ... فن المآسي يولد الأحرار!
سكروا بأفيون الشعوب وإنه ... ترف يجيع شعوبهم وسعار!
وتواجدوا في وحدة غزلية ... لَبناتها الأوهام لاالأحجار!
قتلوا «حسيناً» آه ياوشم الضحى ... مِزقاً.. تلمُّ جراحَه الأطيار!
قتلوه باسم الناكثين... وإنه ... لو يعلمون مدى يصيح.. وثار
يا أمة ضحكت.. وحُقّ لها البكا ... والحاكمون «أمية» و«تتار»!!
هزئُوا بأقدس ما يضم كتابها ... وكتابها قيم ترود.. وغار
سخروا من الآلام عبر جراحها ... وجراحُها إن فُجِّرت.. أقدار

* * *

إقرأ كتاب النار.. يادرب الفدى ... فحروفه الإبحار.. والإبحار
واستكشف الأسرار عبر سطوره ... ما أروع الأسرار حين تثار!

* * *

إقرأ كتاب النار من «أوراسنا» ... شمم يضيء جبينه.. ووقار

واسأل عن الصالين عذب عذابه ينبئك ما الثورات؟ ماالثوار؟
كانوا الجهاد.. فيا أصالة سجلي... وتمرغي في الزيف.. يا أوزار..

إيهاً امامَ الهُدىٰ

أبوهدىٰ / ايران

والفجرِ، والعشر بالنعمى تغازلُه
والشفعِ والوتر قدعمت فضائلُه
سينصر الله (روح الله) ــ في وضحٍ ــ
ليغمر الكون بالآلاء هاطلُه
إيهاً إمام الهدى هيّا فداك أبي
وامىَ الطهر، حقق ما تحاولُه
وآحمل على الكفر مهما اشتد غيهبه
ففي قبالك لن تقوى جحافلُه
يا أيها الفذ هذا الغرب باهَلَنا
هيّا فأنتَ الذي حقاً يُباهلُه
يا منبعَ الفكر هذا الفكر في ضنكٍ
ناداك فانهض فقد جفَّتْ مناهلُه
مذ أظلم الليل ليل الكفر في أمدٍ
ورحن يهمين بالضرَّا كلاكلُه
تَفجَّرت شهباً لألاءة فاذا
وجه الظلام بئيس الخط زائلُه
بَثَثْتَ في كل قلب وعيه فنما
واورقت في مغانيه خمائلُه

وعاك حباً ــ ربيع الوحي ــ مؤتلقاً
قد أفصحت عن معاليه شمائلُه
يا قائد الشوس راحوايصنعون مدىً
ذرى العلاء تناجيه تسائلُه
وطلعةً قد تجلّت في ضمائرنا
افقاً من الوعي لا تنسى أصائلُه
وباعث الجيل فرساناً مجندةً
للدين والحق تهديها نوافلُه
وجوهراً صاغه القرآن في زمن
مَحْلٍ يبيسٍ وقد عزّت بدائلُه
ما كنتَ إلاّ اِماماً فاتحاً افقاً
والجيل إلاّ ربيباً أنت كافلُه
قد بصّر العُمْيَ فعلٌ أنت فاعلُه
وأسمع الصُّمَّ قولٌ أنتَ قائلُه
هذا هو الفارس القعقاع فاستمعي
وهذه هي ــ يا دنيا ــ دخائلُه
هذا هو الفارس القعقاع فاستمعي
وها هوالمجد ــ مذبوحاً ــ يغازلُه
السجن، والنفي، والاعدام عادته
والسيف والكذب مفضوحاً دلائلُه
غنّى له الكفر والشاهات تعضده
والغرب ــ من فرط تقواه ــ يواصلُه
فشاه أردنّه يفديه معتقداً
ومغرب العرب قد فدّاه عاهلُه
أما الحفاظ، وأما القدس نازفةً
أما اللواء الذي خارت مفاصلُه

والطاهرات بأرض الوحي حائرةٌ
والشعب يسحقه بالحقد سافلُه
أما فلسطين فلتسكت فان لها
في القادسية نصراً لا تحاولُه
وشاهد النصر أن لم تنطلق أبداً
في حملةٍ نحو صهيونٍ قنابلُه
ياويح صدّام ماذا قد جنت يده
بأي ذنب عظيمٍ ناء كاهلُه
ياويح صدّام ماذا قد جنت يده
وهدّمت كل مبنانا معاولُه
ياويح صدام لا لا لن يدوم ولن
تخفى على شعبي الواعي حبائلُه
لالن يدوم (نبوخذٌ) وان عظمت
بالجند والبأس و البأساء بابلُه
ونار نيرون لن تبقى شرارتها
ستنطفي رغم بأساها مشاعلُه
الشاه أين؟ وأين العرش مؤتلقاً
بالراقصات و طيب العيش حافلُه؟
قَدْعاد نفياً طريداً لا مكان له
الكل طارده، والكلّ خاذلُه
مذ راح يندب عهد البأس زائله
وراح يبكي عروش البغي باطلُه
نعشٌ يشيعه بيجين يتبعه
وغد كقابوس والسادات حاملُه
تعسٌاله والعذاب المرّ يرقبه
وسورة من لهيب القبر عاجلُه

إن الطواغيت ساموا الأرض خسفهم
سامتهم الذل من قبر جنادلُه
فليخسأ الكفر إنّا امة صعدت
ذرى العلاء وفادى المجد نائلُه
روحُ من اللّه هزّ الشعب فانطلقت
تدك عرش الخنادكاً معاولُه
قد ناصر الحق لما عزّ ناصره
وواصل الدين لما قلّ واصلُه
روحٌ من اللّه هزَّ الكفر صارخه
فلايساوم كفراً أويجاملُه
أعادللّه حكماً بعد ما يئست
منه النفوس، وقد خلاّه آملُه
لايرتضي ان يعيث الكفرُ في وطن
الاسلام نهباً ولا شعب يقابلُه
لا يرتضي هذه الأقزام من ملكٍ
غاوٍ و من فئةٍ راحت تماثلُه
ومن رئيسٍ وما في الثوب غيرُ صدىً
يردد الأمر منِ وغدٍ يحايلُه
ومن أمير نما في حضن غانيةٍ
وعاد للشعب سكراناً يغازلُه
تعساً لحكام جور قد طغوا و بغوا
والجور فانٍ تعيسُ الحَظ آجلُه
هذا حسينٌ و هذا ــ ويحه ــ حسنٌ
وذاك قابوس قرد الغرب عاملُه
و ذاك صدام قل لي كيف أنسبه
الى حسينٍ بلفظٍ و هو قاتلُه

لـكنهـا جمعـت بـغـيـاً على بـلـدٍ
آلى بـأن لايـشيم الـسـيـف حـاملُه
حتى يحـرر أرض الـقـدس مـن صنم
غـذّىٰ أواخـرَه ــ حـقـداً ــ أوائـلُـه

* * *

وأنـتِ يـا أمتي نـادتـكِ محـنـتـنـا
والمجـدُ نـاداكِ اِذهُـدَّت مـعـاقـلُـه
وذا إمـامـكِ نـادى فـانهـضي حمماً
حمـراء راحـت الى الـطـاغي تـنازلُه
فـأنـتِ بحرٌ بـعـيـدُ الـغـور مزدهرٌ
بـالـطـيـبات وقد غابت سواحلُه
مـلـيـار انـسـان لـو كـنّـا نـعبئه
للـديـن نـوَّرَت الـدنـيـا مـشاعلُه
مـلـيـار انـسـان لـوكـنـا نـوحـده
لحـطـمـت كـل طاغوت جحافلُه
مليار إنسان لولبّى النداء من الـ
إمـام في هـديـه حُـلّـت مـشـاكـلُه
نـاداه صـوت الخـمـيني الـعظيم فان
لـبّـى وأقـدم عـاد المجـدُ كـامـلُه

* * *

بطاقة حب لطهران

ابوحيدر/العراق

«الله اكبر» في الـتـاريـخ اعـصـار وثـورة صـوتهـا في الـدهـر هـدّارُ
مـذ اطـلـقتهـا على الأصنام هـادرة بـأرض مـكـة لـلـتـوحـيـد أنـصارُ

ومدَّ راياتها الحمراء شامخةً ... في كربلاء أبو الأحرار مغوارُ
لاحت على الطفِّ أقمار مخضبة ... وأشرقت في ربى ايران أنوارُ
فجرٌ أطلَّ منيراً ليل من سحقوا ... وصارمٌ يحصد الباغين بتَّارُ
دكَّت من الجور عرشاً في تجبّره ... يهون في وصفه طاغٍ وجبارُ
وامتدَّ منها على الآفاق حانية ... كف لمستضعفي الإسلام موَّارُ
وأنبتت في سنين الجدب وارفة ... للبائسين بها ظل وأزهارُ
وشيدت بهدى القرآن دولتها ... صرحاً به الكفر والإلحاد ينهارُ
وارتاع من بأسها الطاغوت أرعبه ... هُدَىٰ الكتاب و «روحُ الله» تيارُ
يا ثورة الحق أسياف وأفئدة ... لزحفك الحق منّا فهي تمتارُ
فلا تلومنَّ من في قلبه مرض ... بالنور تعمى من الخفاش أبصارُ

* * *

يا «آية الله» قد أحييت معجزة ... يحار في كنهها عقل وأفكارُ
يا حاملاً لهدى القرآن تعلمه ... ديناً تساوى بها رجسٌ و أطهارُ
يا ابن الثمانين ما راعتك واجبة ... ولا تحدَّر من عليائه الغارُ
ولا مشت بك في سوح العلا قدم ... إلاَّ لتُرفع للإسلام أسوارُ
للحق منتقم، لله منتصر ... بالله معتصم، لله مختارُ
وأنت للركب إذتاه السراب به ... وحار في التيه إصحار وإبحارُ
علمتنا كيف درب الحق نسلكه ... وَ إن طغت فيهِ أشواكٌ وأحجارُ
فثار في امتي روح الجهاد علا ... وراح فيها سراب الغمر ينهارُ
وأنذر الحق تيجاناً مهلهلة ... فاهتزَّ من تحتها بالرعب أشرارُ
وهزَّ جيش الهدى للزحف رايته ... و يقدم الزحف سلمان وعمّارُ
فاستنصري الحق يا بغداد هاتفة ... يجبك جيش من الأحرار جرَّارُ
وليعلم الكفر والطاغوت أجمعه ... أن الزمان على الباغين دوَّارُ

* * *

يا أمتي ورياحُ الغدر عاتية ... يلوح منها على الآفاق إنذارُ
كنت الضحية في دنياً سياستها ... قد عُمِّيَتْ فهي ألغاز وأسرارُ

للشرق والغرب أقزام مجندة ... همُ على رقعة الشطرنج أحجارُ
عروبة ضيَّعتنا في عمالتهم ... كانت لها في دم المأساة أدوارُ
للمسلمين أعدُّوا سيف نقمتهم ... والقدس جُرحٌ على التاريخ نغَّارُ
هل العروبة ان نحيا بلا نشب ... ليكنز المال شاهات وسمسارُ؟
هل العروبة قيد فيه ذلتنا ... كيما يسود بنا فهدٌ وغدَّارُ؟
هل العروبة ان تجري الدما عبثاً ... كي ينعم البال صدام وجزارُ؟
أين العروبة يا لبنان من دمها ... بسيف صهيون سالت منه أنهارُ؟
إنَّ العروبة تبكي اليوم غربتها ... ليس الرياض ولا مصر لها دارُ
إنَّ العروبة بالإسلام عزتها ... ولن يغيِّب نورَ الحق إنكارُ
أفديكِ طهرانُ يا أرض الفداء ومن ... فيك العروبة والإسلام ثوارُ

* * *

كواكب الفجر

«الى كل الاحبة الذين فارقونا بلاوداع»

أترجعُ أم يطولُ بك الغيابُ ... وقد مُدَّت لعودتك الرقابُ
مللتَ القرب أم جافاك شوقٌ ... فهان على مسامعِك العتابُ
اسائِل ماتركتَ ندىً وطيباً ... فيستعصي لمسألتي الجوابُ
و ينسبقني اليك حنينُ قلبٍ ... يعيشُ على دماه الاغترابُ
بلاقُبَلٍ ذهبتَ ولا وداعٍ ... ولا عانقتَ مَن ذهبوا و آبوا
وحين قرأتُ في جنبيك جرحاً ... نديا سيلُهُ ألَمٌ مُذابُ
وجدتَ الله قد ناداك أقبِلْ ... فكان الجرحُ منكَ هو الجوابُ
ورُحتَ اليه تحملُ مالقينا ... يفيض بك التوجّعُ والعذابُ
فان اغلقت خلفَك باب عُمرٍ ... فانَّ دماك للاعمار بابُ
أخيَّ لئنْ تكن قد غبتَ عَنَّا ... على عجلٍ وطابَ لك الغيابُ

وان ترحلْ بجرحِكَ فهو جرحٌ ... أَلَمَّ بنا وآلمَنا المُصابُ
فانَّك قد حُمِلتَ على يدينا ... وَزَفَّتْكَ الاحبَّةُ والصحابُ
ولكن في العراقِ لنا صحاب ... تُقَطَّعُ في المعاقلِ او تُذابُ
ولا أحدٌ يشدُّ لهم جِراحاً ... وسيلُ دمائِهم لَهُمُ شَرابُ
تُنادي من ثقوبِ السجنِ هُبّوا ... فقد عاثتْ بأرضِكُمُ الكِلابُ
وقدْ مُلِئَتْ صدورُ الأرضِ جَوراً ... ومابنتِ اللّئامُ هوالخرابُ
وانّا زاحفونَ على صَداها ... يوحِّدنا على المَسرى عَذابُ
نَمُدُّ لها بنادقَنا جُسورا ... وتمنحها دماً طُهراً رِقابُ
فان تهوي الكواكبُ من عُلانا ... وأكنافُ الترابِ لهُم ثِيابُ
لتَرجُمَ كلَّ شيطان مَريدٍ ... وقد يهوي لشيطان شِهابُ
بُدورُ (الصَّدرِ) يُخفيها الغِيابُ ... ليشرقَ باسمِها زمنٌ خُطابُ
تشقُّ دروبَها في كُلِّ وعرٍ ... وتحرسُها الأسِنَّةُ والحِرابُ
على صوتِ الشَّهيدِ بدَتْ سُراها ... وشُدَّتْ بالجِراحِ لها رِكابُ
فإمّا أن تشدَّ جراحَ شعب ... تلوَّى تحت من طَعَنُوا ورابُوا
وإمّا ان تعفِّرَها دماءٌ ... لتغسِلَ وجهَها مِمّايُعابُ
خمينيّونَ ما وهنَتْ خُطاهُمْ ... ولا أودى بهمَّتِها ارتيابُ
خمينيّونُ موتُهُمُ حياةٌ ... وموتُ الخانعينَ هو الذِّهابُ
اذا ظمِئَتْ بنادقُهُ لِشُربٍ ... فانَّ دمَ الطُّغاةِ لها شَرابُ

أبومدين

جيش الحق

اقدم فديتك جيش الحق منتصرا
بغداد لاحت وبات الطفُّ منتظرا
وفي الغري تباشيرلك ارتفعت..
نالت منائره من زهوها القمرا

ان عاد صوت حسينٍ بعدما عصفت
به السنون شدياً مشرقاً نظرا
عجل فديتك باسم الله معتصماً..
واسحق ببغداد صداماً فقد بطرا
تدنس الطهر من أرجاس عفلقهم..
كلب الصليبية الشوهاء ماطهرا
فحكِّم السيفَ لا تأبه بمن مسخوا
وطهِّر الارض ممن بالهدى كفرا

* * *

ميمون زحفك تحدوه ملائكة..
مسوَّمون فلقنهم به العبرا
واركز لواءَ عليٍّ في الطفوف وسر
في درب صبرا وشاتيلا فقد ذعرا
ومر بالقدس اذ داست قداستها
ذئاب صهيون قدنالت بهاوطرا
والعرب مابين سكرانٍ ومبتهج..
باتوا بفاس يقضون الدجى سمرا
وقط عمان ماجفت مخالبه...
من يوم ايلول كم اردى وكم جزرا
استاسد اليوم مذعوراً بان له..
اخاً ببغداد قد الفاه محتضرا
وذاالنميري قد اوفى بعهدته..
للشيخ ريغان اذ صدام قدنصرا
وأصدرالامر لكن مادرى سفهاً..
بانهم لو أتوا نصليهم سقرا

* * *

في مجلس الامن سعدون يئن جوىً
ان عاد جحفله الجرار مندحرا
يا مجلساً همه قتل الشعوب وما
حويت الاخؤوناً حاقداً اشرا
لانرتضي الصلح حتى نستريح غداً
في قبة السبط نجري الدمع منهمرا
وان نعرج في وادي الغري ضحىً
ونندب الصدر انهض لاحواك ثرى
وقل لآمنة الاطهار إن يداً..
نالتك بالسوط هذا كفها بترا..

علي حسين كاظم

دعوة وفداء

أبوحيدر الحكيم

راية الحق دعوة وفداءُ
ودماء بها استقام البناءُ
تحمل الموتَ وهي حبلى بعرس
ابدي لايعتريه الفناء
تصرع البغي لاتهاب المنايا
ولها في زمانها اصداء
إنَّنا صرخَة الوجود وإنّا
في يدينا ستصلب الهيجاء
راية الحق في الحياة تعالت
وتعالت اكفنا البيضاء

فاهتفي يا دماء متنا لنحيا
ولتحيا عزيمة وإباء

* * *

إيه يوم الشهيد يومك عيد
في ربانا لا أدمع حمراء
كم اقنا على ثراك صلاةً
خشع الصمت عندها والنقاء
شفتي قبَّلت ثراك اشتياقاً
مذ ثوى (عارف) وعَزَّ الفداء
أيقن الليل ان ذكراك نجوى
حملتها لاجلنا الانبياء
فيَدٌ منك كبلتها قيود
سوف تبقى للسائرين تضاء

* * *

إيه (يا عارف) الفضيلة اني
ماشجاني فما قصيدي رثاء
انها الشوق في المناجاة يحدو
في اساريره الهوى والوفاء
قد اقامت جحافل الكفر سورا
من عتاة وكلهم عملاء
وأرادوا خنق البطولة لكن
راية الحق ثورة عصماء
فهوى شامخا يسجل ذكرى
في فم الدهر صفحة بيضاء
لايرى العز في الحياة بذلٍ
بل فداء وفي الفداء بقاء

ياعظيما وللحياة بقاء
ياهِزَبْراً تخافه الجبناء
انت علّمت امة كيف ترقى
للمعالي وينمحي الدخلاء
ورسمت الفداء في الافق درباً
انه الفجر بسمة ورجاء
مرعبا كنت للطغاة وسيفا
وسراجاللسائرين يُضاء
فعلى هدي نهجك الفذ سارت
شهداء يتلوهم شهداء
لارثاء اليك يهمي دموعا
وصراخ به يُغَمُّ الفضاء
بل هو النصر ان طلبناه لاحت
في يدينا الاسنة الحمراء

امة الفتح

شاعر الاسلام/العراق

أُمَّتِي هَلِّلِي بِوَجْهِ الصَّبَاحِ ... إنَّ فَيْضَ الشعَاعِ فَيْضُ جِراحي
وَاحْضُنِي الفَجْرَ ثَوْرَةً وَاقْتِحَاما ... شَنَّهُ فِتْيَةُ الهُدى والصَّلاحِ
قَدْ سَرَيْنَا والكُفْرُ جُنْدُ ظَلامٍ ... فَهَزَمْنَاهُمُو بِفَجْرِ الصِّفَاحِ
وَحَدَوْنَا الرَّكْبَ المُغِذَّ إلى الفـ ... ـتْحِ بِعَزْمٍ مُكَلَّلٍ بِالنَّجَاحِ
ومَشَيْنَا بالتَّضْحِيَاتِ نَشَاوَى ... أَينَ مِنها تَرَنُّحُ الأَقْدَاحِ
وَارتَقَيْنا إلى المَعَالي سَبِيْلاً ... سَوْفَ تَبْقَى أُمْثُولَةً لِلكِفَاحِ
وَأَعَدْنَا المَجْدَ التَّلِيْدَ طَرِيْفاً ... بِفِدَاءِ الأَمْوالِ وَالأَرْوَاحِ

كُلُّ شَيْءٍ فِي اللّهِ عَذْبٌ ولَـ ـوْكَانَ بِحَدِّ السُيُوْفِ وَالأَرْمَاحِ
قَدْ عَشِقْنَا سَبِيْلَهُ ولِقَاهُ وَتَنَادَىٰ شَبَابُنَا لِلرَّواح

* * *

أُمَّتِي هَلِّلِيْ لِعَصْفِ الرِّيَاحِ إِنَّها صَرْخَةُ الشُعُوْبِ الطِّمَاحِ
قَدْ تَشَكَّتْ طلْمَ الطُغَاةِ فَثارَتْ فِيْ وُجُوْهِ الحُكَّامِ كَالأَشْبَاحِ
وَتَنَادَتْ يَا لَلْجِهادِ وَهَبَّتْ هَبَّةَ الأُسْدِ فِيْ عَرِينِ البِطَاحِ
وَتَحدَّتْ عُقْرَ السُجُونِ وَهَدَّتْ فَوْقَ سَجَّانِها عُرُوْشَ السِفَاحِ
أَمْسِ وَلَّى الشَاهُ الخَلِيْعُ لِخِزْيِ جَرَّ «سَادَاتَهُ» المَهِيْضَ الجَنَاحِ
وَهُوَ اليَوْمَ مَاسِكٌ بِتَلابِيـ ـ ـبِ صَدَّامٍ الخَنَا السَّفَّاحِ
هَكَذا مَصْرَعُ الطُّغَاةِ وَخِيْمٌ وَافْتِضَاحٌ وَلَعْنَةُ الافتِضَاحِ
أُمُّتِيْ هَلِّلِي فَهذا أوانٌ فِيهِ ثَارَتْ مُسْتَنْزِفَاتُ الجراحِ
أُمَّةَ الفَتْحِ فالشُعُوْبُ انتظارٌ وَاشْتِيَاقٌ لِوَجْهِكِ الوَضَّاحِ

«والفجر»

الشيخ قاسم الحائري/العراق

والفجر جاءت مع البشرى مجددة في بهمن الخير ذكراها ولقيانا
والفجر عادت مع الذكرى تكللنا براية النصر حيث الفتح وافانا
والفجر انشودة للنصر رددها جند الرسالة الحاناً فالحانا
قد حرَّروا أرض ايران وقد زحفوا نحو العراق وفجر الفتح قد بانا
كرُّوا على زمر الشيطان فانهزمت كالمعزَ تلعن في بغداد شيطانا

* * *

فرُّوا جميعاً الى صدام قد حملوا له مع الخزي خسراناً وخذلانا
فراح يعدمهم سراً ويمدحهم على هزائمهم جهراً واعلانا

على الفرار يكافيهم و يبعثهم ... الى الهلاك زرافات ووحدانا
هذي نهاية من باعوا كرامتهم ... واصبحوا للخنا جُنداً وأعوانا
أن يجرعوا الذل من شر الطغاة وأن ... يواجهوا في كلا الدارين نيرانا
إلاَّ اذا لجأوا للدين كي يجدوا ... في ظل دولته عدلاً واحسانا

«جندالله»

زحفاً جنود الهدى نحو العراق الى ... أرض الحسين فيوم الفتح قد حانا
لترفعوا فيه للإسلام رايته ... وتسحقوا فيه صداماً ومترانا
لتسندوا شعبه في يوم محنته ... وتنقذوا من سجون البعث أسرانا
طريقكم من بلاد الرافدين الى ... قدس لِتُنْجُوا فلسطيناً ولبنانا
سيدخل القدس روح الله قائدنا ... محرراً من يد الأرجاس أقصانا

سيري على اسم الله للتحرير

شاعر الاسلام/العراق

سيري على اسم الله للتحرير ... وتقحَّمي ساحَ الدَّم المسعورِ
وتصببي حمماً تبيد ولم تَذَر ... للكفر من أثر ولا مأثورِ
وتلاحمي فالعاديات ضبيحةٌ ... وتنكَّبي للمارد المقهورِ
وتزاحمي صفاً يَسير بجنبه ... صفٌّ كما البُنيان في التَّسييرِ
لا ترهبي جيش الظلام وجُنده ... فالصُّبح يمحق فحمة الدَّيجورِ
يا أُمة القرآن فجرك حافل ... بالفتح والإنذار والتَّبشيرِ
فتيقَّني بالنَّصر منه ووعده ... مادمتِ سائرة الى التحريرِ
والقدس في درب الشهادة جنةٌ ... وبكربلاءَ مرابِعٌ للحُورِ
يا أُمةَ الإسلام فتحُك ناظرٌ ... «والفجر» نافذة الى المنظورِ

* * *

سيري على اسم الله في أنشودةٍ ... للحق ناشدة دم الموتور
وتدرَّعي بالصبر في رَأْدِ الضُّحى ... جَلَداً، ودكِّي قلعة المدحور
والليل رافعة الأكفِّ الى السما ... في دعوة من قلبك المكسورِ
واستبشري الفتح القريب جحافلاً ... تترى لجحفل جيشك المنصورِ
يا أُمة الإسلام قد طال السُّرى ... والليلُ عسعس فابشري بالنورِ
«فجراً» يطلُّ على الدُّنى بشعاعه ... ليبيد ليل الظلم والتأسيرِ
و«الحملة الكبرى» نذيرٌ شاملٌ ... يقضي على التخريب والتدميرِ
لاتجزعي فالنائبات عواصفٌ ... وبها تُدَكُّ قلاع قوم بُورِ
وذري اللظي تَهَبُ اللظى لِعُتاتها ... فالنَّار طِبُّ الأرعن المغرور
وبخيبرٍ للحادثات تطابقٌ ... وبتلكم التاريخ جدُّ خبيرِ

* * *

عفواً إمامَ العصر طالت غيبةٌ ... فاسمع ملاحم نغمة الشحرورِ
هي من قريح القلب شكوىً قد غدت ... لحناً يردد نفثةَ المصدورِ
فإلى مَ صدامٌ يُقتِّل شعبنا ... ويُشيع كلَّ مفاسدٍ وشرورِ
ويلزُّ إعداماً بخير شبابنا ... وبكلِّ فذٍّ عالمٍ نحريرِ
فانهض وَقُدْ هٰذي الطلائع شاهراً ... سيف العدالة ضد حُكم الزورِ
فاللّهُ منَّ على الورى بطليعةٍ ... سارت وراء لوائك المنشورِ
عجِّلْ فديتك فالجموعُ سميعةٌ ... ومُطيعةٌ لصدور حُكْمٍ نفيرِ
فَقَدِ ابتدا «رُوح الإلٰهِ» بثورة ... كُبرى تمدُّ ليومك المعمورِ[1]

* * *

فلسطين جاء الفجر

بقلم: مغترب

الفتحُ فتحُكِ (خرمشهر) والظَفَرُ ... فالكفر يُهزم والاسلامُ منتصر
وقد أتتكِ جنودُ الله زاحفةً ... باسم (الحسين)[1] و(بالزهراء)[2] تزدهر
وقد تغنّت شفاه باسم حيدرة ... و (ياعليّ)[3] تناغى باسمك الوتر
وباسم أحمدها نادت الى قُدُس ... و يا (محمد)[4] راح الفخر يفتخر
ذي كربلاءُ وذي بدرٌ وذي أُحدٌ ... وذي المعاركُ طُرّاً حين تستعر
وذي البطولةُ يا تأريخ فزت بها ... أنّى تَلفّتَّ ماجت حولَكَ الصور
وذي المفاخر (لاقعبان مِن لَبَنٍ) ... جلَّ الفداءُ وجلَّ النصر والظفر

* * *

والآن آنَ أوان كان يرقبه ... جيل العقيدة فليستفحل الشرر
و يا فلسطينُ جاء الفجر منهمراً ... من بعد ليل طويل راح يعتكر
هذي الطلائع من ايران سار بها ... شوق الشهادة يحدو ركبها السمر
سيدخلون إلى الأقصى كما دخلوا ... بالأمس في مسجد غنّى به الحجر
بشراك يا شعبَ لبنان ببارقة ... تمزّق الظلم حتى ماله أثر
باسم الخميني غنّت كل جانحةٍ ... وكبّر القلب واستعدى به القدر
سيُهزَمُ الجمعُ من صهيون في سِنَةٍ ... من الصرامة لا تبقي ولا تذر
الله أكبر هذا اليومُ يومكم ... يا مسلمونَ أجيبوا الله وانتصروا
فقد دعا لجهادٍ سيِّدٌ وَرِعٌ ... كما سعى لفسادٍ ظالم أشِرُ

* * *

(١، ٢، ٣، ٤) إشارة الى الحملات الأربع لتحرير خوزستان من شراذمة الصدامين الصهاينة والتي توجتها الطلائع المسلمة في ايران باسم (بيت المقدس) كما اتخذت من هذه الأسماء المقدسة شعاراً لكل حملة.

يازينب الفتح*

شاعرالاسلام / العراق

● من وحي حملات الإسلام التي شنّت على جيش الكفر العفلق، والتي تُوّجت بشعار «يازينب الكبرى»

يا زيْنَبَ الفَتْح هُزّي رايَةَ الظَّفَرِ ... وهَللي لجُنُودِ اللّهِ وابْتَشري
وزَغردي في لُحونِ الفَجرِ هاتِفَةً ... اللّهُ أكبرُ هذي طلْعَةُ الغُرَرِ
من كلِّ أشْوَسَ ماض في صَرامَتِهِ ... وَكُلِّ أرْوَعَ وَثّاب على خَطَرِ
يُعْطي مِن اللُطف رُوحاً مِنْ لَطافتِها ... وَيمْنحُ الكَف قَلْبَ العاشِقِ النَضر
في اللّيلِ يَلْتَمِسُ المحْرابُ طَلْعَتَهُ ... وَالصُّبْحِ تطْلُبُهُ الجُلّى لِمُسْتَعَرِ
هُمُ الأُسودُ اسودُ اللّهِ مُدَّخَرٌ ... ليوم نَزّالةِ الأرْماحِ والسُمُرِ
جُنْدُ العَقيدَةِ رُوحُ اللّهِ قَائِدُها ... وكيف لا؟ وهُوَ نَسْلُ الطّاهِرِ الطُّهرِ
فَقَدْ تَعَشّقت الأبطالُ سَيِّدَها ... كما النجومُ أحاطَتْ هَالةَ القَمَرِ
بِاسْمِ الخُمَيْنيِّ ثارتْ أُمَّةُ العُصُرِ ... مِنْ بَعْد لَيْلٍ طَويلٍ جِدُّ مُعْتَكِرِ
مِنْ بَعْدِ ألف وَنَيْف قامَ قَائِمُها ... مُمَهِّداً لإمَامِ الحَقِ مُنْتَظَرِ
تَسعَى إلى الهَدَفِ الأسْمى وَغَايَتُها ... إقَامَة العَدْلِ بَينَ البَدْوِ والحَضَرِ
تَسعى بَعَزْمٍ وَباللّهِ نَهْضَتُها ... كالمَوْجِ في البَحْرِ أوْ كالجَذْبِ في الأُكَرِ
تَسعَى بشَوق إلى الجُلّى وَرَائِدُها ... أرضُ الطُّفوفِ لِنَصْرِ الطُهْرِ مِنْ مُضَرِ
وَقَدْ تَنَاغَتْ على اسْمِ اللّهِ ضَاربَةً ... بالنَّارِ وَالنُّورِ لَحْناً داميَ الوَتَرِ
وَقَدْ تَرَامتْ على الدُّنْيا جَحافِلُها ... كالشَّمْسِ تُشْرِقُ في رَأْدٍ من الشَّرَرِ
لِتَدْخُلَ العَتَبَاتِ «القُدْسَ» فَاتِحَةً ... بأسْمِ «المُحرَّمِ» فَتْحاً بالدّمِ العَطِرِ
يَازَيْنَبَ الفَتْحِ قُومي اليَوْمَ ثَانِيَةً ... على يَزيدِ زَمانِ البغي وَانْتَصري
وَقَرِّعي مَسْمَعَ الدُّنْيا بوصْمَتِهِ ... مَا أتَعَسَ العَيْشَ رَهْنَ الظَالِمِ الأشِرِ
يَازَيْنَبَ الفَتْحِ ثُوري اليَومَ واسْتَعري ... ناراً على الظلمِ لَمْ تُبْقِ وَلَمْ تَذَرِ

يازينبَ الفتحِ هذا عصر مُعجزةٍ ... فأظهري معجزاتِ الفتحِ والظفَرِ
وجدّدي في الورى تأريخ أُمتنا ... وسجّلي قَدَراً في كفِّ مُنتصر
وأعلنيها على الدُّنيا مُدوِّيَةً ... الحقُّ يعلو وعزمُ الحقِ لمْ يخرِ
وطوّقي جيشَ صدّامٍ وزمرتِهِ ... من العفالِقِ في كَمّاشةِ القَدَرِ
وفجّري الارض ناراً تحتَ أرْجُلِهِمْ ... لتأكلَ النارُ أرجاساً من البَشَرِ
فقد طغوا و بغوا في الأرض وأحْتربُوا ... حَرْباً تَمَثَّل فيها أبشعُ الصُوَرِ
والآنَ آنَ عقابٌ فامطري حِمَماً ... وإنَّ ربّك بالمرصاد للبَطرِ
وإنّه مُمْهل يَوْماً ولَيْلَتَهُ ... أو بعضَ يومٍ وحتى بُرْهَة السَحَرِ
لكنَّهُ آخِذٌ أخْذاً و ياعَجَباً ... أخذَ ــ العزيز القويّ الحول ــ مُقْتَدِرِ
ستعصف الدارُ في جلاّدها الغَدِرِ ... و يأخذُ السيلُ ما أخنى على الحَجَرِ
وتَطهُرُ العتباتُ الطُهْرُ من دَنَسٍ ... قدحام حول الحِمى في غفْلَةِ القَدَرِ
و يذكرُ الأهلُ أقماراً وكوكبةً ... من الضحايا غَفَوْا في رَوْمَةِ الحُفَرِ
لكنَّهم أيقظوا شعباً بغَفوتهم ... وقد سَقَوْا بدمٍ ظمأى من الشَجَرِ
ولْتَحيَ في نَفَحاتِ اللّهِ أُمّتُنا ... ولْتَبْقَ خالدة إيماضَةُ الفِكَرِ
يازينبَ الفتحِ لاغالتْك غائلةٌ ... فقد تعهَّدكِ الرحمانُ في العُصُرِ

زمن الانتظار..

يجرِّ حنا زمنُ الانتظار
لأن الذي صنعوه بنايفوق البشاعة
لأن الذين ببغداد فوق الكراسي كلاب بأمعائهن مجاعة
لهم رغبات قذاراتها تزيد على كل يوم فظاعة
مخانيث ايسر مافيهم بأن كراماتهم في المزاد بضاعة
وفي كل ساعة
لنا آية
على الحبل تشنق، او بالمُدى تمزق، او بالاسيد تذوّب
في كل ساعة

عرفت: لماذا يجرِّحنا زمن الانتظار؟

* * *

سلام ليومكم وهولمايزل يؤرخ أيامنا الحاسمة
ليومكم يقطر بالزاكيات حمراً على عصرنا ناقمة
لصبركم تتهاوى الكلاب العفالق قدّامه واجمة
تئن الزنازين والسوط والحبل سوى الانفس الظالمة
فلا تستريح بغير دمائكم الساجمة
لنهج الحسين وللصابرين على درب ثورتنا العارمة

* * *

سلام ليومكم الملحمة
لقرآننا يقحم المستحيل لكي يصنع الدولة المسلمة

* * *

لاسلامنا ينجب الراسيات التي لا تميدُ
لاسلامنا كل يوم له شاهد وشهيدُ
وللصدر يختار جرح الشهادة
لكي يهزم الزيف والاقنعة
لبنت الهدى وهي تحت السياط تروح الى ربها موجعة
لأم رياض[1] تزغرد في الساعة المفزعة
وتنشر حلوى بعرس الدماء فما افجعه
على قمر كان تابوته مطلعه
سلام لعارف والانجم الاربعة
بمكة يبكي، يريد الشهادة من ربه، ما اروعه
سلام لعشرين مرت ولما نزل ورايانا للهدى مشرعة
لعشرين كُنَّ سني العذاب، وكتابها الحب والزوبعة

---

١ ــ هي أم الشهيد الدكتور رياض زيني التي استقبلت جثمان ابنها الشهيد بالزغاريد.

«الى الدولة الاسلامية وحكومتها في ايران»

حجة الاسلام الشيخ ابوهادي ــ العراق

يادولة الحقّ سيري اليوم شامخة ... فكلّ دنيا الهدى والحق تأييد
أعطتك منها يدا في بيعة صدقت ... مذ ألقيت لك في الأمر المقاليد
فحرّري أمّة طال الشقاء بها ... وطالما عضها للدهر تنكيد
وواصلي الزحف لا توقفك زوبعة ... يثيرها حنقا قوم رعاديد
قوم يهون عليها الدين ما سلمت ... لها العروش وماست عندها الغيد
خافوك حين غدت تبدو مساوئهم ... للناظرين فلاخمر ولا عود
وكيف يرضى بنهج الحقّ مجترم ... طاغ له في ارتكاب الظلم تغريد
أم كيف يأنس بالتقوى من انطمست ... منه البصيرة حيث القلب مسدود
ومن تنكّب درب الحق عن عمه ... فانه عن سبيل الخير مطرود
أتعس بهم آثروا دنيا مؤقتة ... تفنى وفاتهم مجد وتخليد

* * *

يا دولة الحقّ روّينا فان بنا ... ظما تطاول فالانسان مفؤود
تعاورتنا ضلالات وانظمة ... وافى بها الكفر فيها العيش منكود
ومزّقتنا من الأحزاب هيمنة ... على الشعوب فرأي الناس موؤود
واستعبدتنا طغاة تدّعي صلفا ... للحكم فينا ومنها الرشد مفقود
فسيبونا، فطورا يبحرون بنا ... شرقا وطورا لهم في الغرب مقصود
قد أفلسوا حين زاغوا عن مبادئهم ... فهم لدى الرأي أقوام عباديد
حتى استذل حمانا كلّ مغترب ... عنّا تطاول فهو اليوم صنديد
حتّى يهوذا وقد عاش الصّغار بها ... استخذى لها حين وافت غيله السيد

* * *

يادولة الحق هذي (القدس) ثاكلة تشكو ولكنّ سمع القوم مسدود
وذلك (المسجد الأقصى) بحرمته يكاد يهدم منه اليوم تشييد
وتلكم (قبة المسرى) بصخرتها قد شفّها من عظيم الوجد تنكيد
وذي (فلسطين) كم عاث اليهود بها ومالها عندنا الاّ الأناشيد
والمسلمون زعامات مزيفة للكفر مازال محنيا لها جيد
لادين حتى لقد ماتت ضمائرهم فهم من الحجر الصلد الجلاميد
لم يعرفوا الصدق يوما في مواقفهم وكيف تصدق للنذل المواعيد
تجمّعوا كذبا في ألف مؤتمر وكلّ مؤتمر للغش معقود
وكم لهم من قرارات بها رُقمت قد سال منها على القرطاس تسويد
كأنهم يوهمون الشعب أنّهم أهل لتلقى لهم فيها المقاليد
وهم بما قرروا باعوا شعوبهم وأجرهم غادة تختال أملود
ومن يكون بهذا الحال ليس له رأي وهل يصدر الآراء رعديد
هم العبيد وهل للعبد منطلق به يحلّ من الأحرار تقييد
وفاقد الشيء لايعطيه فلسفة قيلت وما كل من تلقاه معمود

* * *

يادولة الحق قودي الزحف معلنة نهاية لعهود كلّها سود
وطهّري الأرض من رجس الطغاة فقد عمّ البلاء فلا عدل ولا جود
وسدّدي ضربة للبعث حاسمة فغلمة البعث أنجاس مناكيد
وقلّمي منهم الأظفار انّهم الوحوش مافيهم بالفعل محمود
فلا سلام سيبنى في مرابعنا وواحد من دعاة البعث موجود
صبي الجحيم على يافوخ من مردوا أندى وأسمع منها اليوم جلمود
قوم لهم من ثياب العار اردية على الخِنا نشأت منها المواليد
وحسبهم في مجال الفخر سيدهم (صدّام) وهو بحبل العهر مشدود

* * *

يادولة الحقّ ما أبديت من كرم يقلّ عنه لدى أجوادها الجود
وليس بدعا فمن بالدين قد صقلت أخلاقه راح يذكو عنده العود

وما عساني اذا ماقلت قافية ... فهل سيبلغ حقّ الشكر تعديد
فسوف تبقى فم الدنيا يردّدها ... مواقف لك فيها المجد معقود
آويت شعبا طريدا عن مواطنه ... يحوطه اليوم ظلّ منك ممدود
وما سواك له اذ نرتجي سندا ... ليردأ الصدع فهو اليوم مهدود
صوني بمسعاك مانرجوه من هدف ... فالدين غايتنا واللّه معبود
و يا أبا الثورة الكبرى فديتك من ... مستنقذ لك شعري اليوم غرّيد
أنقذت شتّى ملايين بك ارتبطت ... منها المصائر حيث العزم محشود
هذي العيون تراها نحوك اتّجهت ... فأنت فيها السّنا ان أظلمت بيد
نهضت في أرض (ايران) تفجرها ... باسم الهدى (ثورة) للحق تأييد
ولن تخصَّ بما قد قمت من عمل ... (ايران) بل أنت للاسلام معدود
فانهض بعزمك وابن الحق منتصبا ... في دولة مالها في الجنس تحديد
فليس ثمّة من عرب ومن عجم ... وليس ثمّة لابيضٌ ولاسودُ
حقّق لنا الحلم المفقود هيكله ... بوحدة حبلها باللّه مشدود
ألفت بك الأمة الشكلى مخلّصَها ... وقائدا عنده الاحسان معهود
وفي الختام أرى شعري يقصّري ... عَمّا أروم وهل يوفيك مقصود
فالشمس ان قلت ان النور لازمها ... فذاك شيء بأصل الشمس موجود
تعثّرت كلماتي فهي عاجزة ... فأنت لطف وهل للطف تحديد
فاسلم تغشّيك للرحمن هيبته ... ففيك جيل من الاسلام مولود

* * *

طهـــران

مصطفى الغماري/الجزائر

«طهـران» يـا طهـرالنبي و يا ملامح «ذي الفقار»
«قـمُ» الإمـام على جـبينك رايـةٌ تهب النَّهار
ولأنـتِ إن جـنَّ الـظـلام على مسافتنا المنار
مُـدَّت اليك قنابل النَّوْكَى وأوزار الصَّغار!
وتخـايـلوا لا خيل عـنـدهـم تـرود ولا انـتصار!
سـكِـروا بـأحـلام التآمر من يدٍ تهب الدمار!
غـتوا بقحطانيّةٍ.. فاهتزَّ من حَرَدٍ (نزار)!

* * *

قُـمْ يـا أبا سفيان، هذا عصرك الأموي ثار!
حطم القيود، ولملم الكثبان واعتصر الغبار!
أبـنـاؤك الطلقاء.. كانوا فالزمان دم ونار!
وعلى الخليج تمرسوا بالرفض! وافتعلوا القرار!
متآمرون على «الحسين» عليك يا «قُمَّ» الفخار
ولكم يَقَرُّ لكل «حاخام» على «القدس» القرار!
فيم التعجب.. إنهم سرقوا من العجل النضار!
فيم التعجب.. واليهود هُمُ العمومةُ والجوَار!

* * *

قم، يا ابنَ هندٍ، ان كأسك في مسافتهم تدار!
قم واعتصر واسكر، فعفلق من نداماك الكبار!
وارو الزمان قصيدةً فدروبهم «زور» و «زار»!!
واقصصْ لأمك.. إنك البطل الّذي منع الديار!
اقصصْ لها كيف انتصرت على «الامام» بلا انتصار!!
كيف انتقمت من «الرسول» وكم هزئت بذي الفقار!!

* * *

طـهـران. تـعـرف أن سيفك ، يا ابنَ هندٍ، من نثار!
و يـد «الامام» كماالقضاء على الطواغيت الصغار!
والـرافـدانِ الـرافـضـان الـليـلَ قـد سـقـيـا النهار..
وقـوافـل «الـصـدر» الـشـهـيـد تَدُكُّ قهرَك ياجدار..
والهـاتـفـون مع الـصـبـاح جـبـينهم شَـمَـمٌ وغـار
مـن كـلّ حـرف، يـامـرايـا الـنُّـور ينطلق اخضرار..
«طهران» ياطهر النبيِّ و ياملامح «ذي الفقار»

الى اختي في الجهاد

دمـدم الـرعـد وهـزتـنـا الـريـاح حـطـمـى الاغـلال وامـضـي للـسلاح
حـطـمـيـهـا واهـتـفي مـلء الاثير يـاطـغـاة اشـهـدوا الـيـوم الاخير
حطميها لم تعودي عبد خلخال وسوط ودموعٍ وعو يل
لم تعودي همزة للظلم اختي لم تعودي زفرة الكوخ الذليل
قصة الماضي احليها كل طيف من رؤاها طلقات وسيول
هي في شعبي لهيب يدفع الافواج للثار وللموت النبيل
عانقي المدفع والريح فطفلي يرقب الثدي مع النصر الجميل
انت للمدفع للراية للثار هنا بين الروابي والحقول
حطميها نحن في الغابة رعب يلبس السرو واعصار الرياح
هاهنا يا اخت لبى شعبنا شوق جراحي ونداءات الصباح
هاهنا موعدنا بالنصر من قرن ثقيل غاص في عمق الجراح
جمعي احقادك الغضبي فتأتي لعنة عصماء في عنف الكفاح
انا ان غبت طو يلاً وصحا طفلي ورائي خبريه ان دعاني
خبريه انني في الكهف في الساحة في الحقل وفي كل مكان
هذه رشاشتي الصغرى لطفلي انها قصة ديني وكياني
يافتاتي ها انا ازحف للموت بقلبي وأرى الفجر طواني
مدفعي ياخلجة الشعب، دعاني منهج الاسلام للنصر دعاني

يانداءً في دمي ها هي اشلائي ألغامٌ حواليك حوان
اقسمت امي بقيدى بجروحي سوف لا تمسح من عيني دموعي
اقسمت ان تمسح الرشاش والمدفع والفأس بأحقاد الجموع
ان اراها ضربة عذراء تغزو بسمة السفاح في الحقل الخصيب
اقسمت ان ترضع النصر واختي في ضفاف الموت في عنف اللهيب
هذه بغداد احلام ثقال في رؤى الجلاد في ليل الجناة
انت بغداد انا ملء كياني وانا الاعصار في عيدالطغاة
ياصرير الثار يسري في حنايا ضربتي ناراً تناغي امنياتي
انا جبار ورعد وانفجار احمل الفجر بأيدٍ داميات
واحس الريح تسري في ضلوعي في دمائي في حقولي في لهاتي
ورفاقي كمنوا في ثنية الوادي وفي السحب وفي كوخ الرعاة
صوبوا المدفع للسجن و باتوا شهبا تروي احاسيس الحياة
أتحدّى اتحدى بزماني بوجودي في بلادي اتحدى
قوة المفسد في الارض وفي الجو وفي البحر وأيّان استبدّا
لاوعيداً لاجيوشاً توقف الاعصار والنصر المفدّىٰ
اتحدىٰ عاصفات زرعت ارضي خراباً وعداوات وحقداً
وزرعت الارض حباً وسلاماً وعطوراً وابتسامات وودا
فأنا الشعب سأبقى صامداً كالطود دوماً اتحدىٰ
قوة المفسد في الارض وفي الجو وفي البحروايّان استبدا

ابوفراس ــ العراق

ديناميت الحضارة

«نبيل عبدالهادي»

رائحة البارود كانت بالشواء مفعمه
قطعة عظم من ذراع طفلة مهشمه

[illegible]

ضفيرة الشعر التي قد اتعبتها كي تكون حلوة مقبوله
مقطوعة عن رأسها محروقة مفلوله
صدام قد قطعها
تكلست عقارب الزمان في عيونها المبتسمه
وامها:
عيونها من خلل الانقاض تمتد الى السَّماء ساهمه
وصدرها المليء بالحياة بالبراعم البنفسجيه
كان نصيب مبسم بعد شهور سيجيء
لا شيء فوقه سوى بضع حجارات من السقف الذي في لحظات مظلمه
في بطنها شظيتا قذيفة بعثيه
احداهما اجتازت جدار رحمها
تعلن للعالم أن (البعث) هاهنا له مساهمه
صدام كان في الهويزه
في يده خنجره الطويل
كي يفهم العالم انه الاصيل
ومن هناجاءت كتائب المغول
كتائب البعث
لم يتركوا شيئا هنا لم يسرقوه
او يحرقوه
لم يتركوا حيّاً هنا لم يذبحوه
اي وحوش دخلوا المدينه
افتاهم ميشيل
ان يذبحوا الاطفال والازهار والنخيل
ويحرقوا القرآن في الجوامع
و يسرقوا سجادها، كاشيها المزخرف المنقوش في حيطانها المنهاره
اهذه عروبة (البعث) التي يبني بها حضاره؟

7249
10

WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa
JULY - AUG 1989
We're Quality Bound

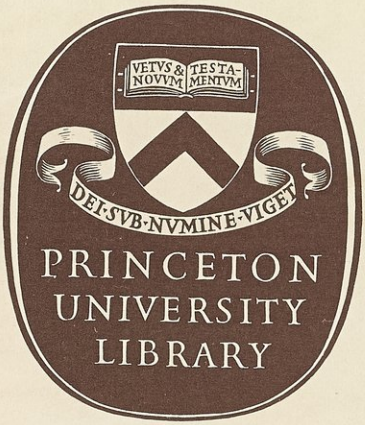
VETVS &
NOVVM
TESTA-
MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library
32101 062769755
PJ7632
.P64S54

منظمة الاعلام الاسلامي
معاونية الرئاسة للعلاقات الدولية
طهران- ص.ب- ١٤١٥٥/١٣١٣
الجمهورية الاسلامية في ايران

السعر : ١٢٠ ريال